

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

أثر تدريس وحدة في العلوم مصممة وفق منهج النشاط  
والخبرة في التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة  
الصف الرابع في مديرية تربية نابلس

إعداد

محمد عنان أحمد سخلة

إشراف

د. محمود الشمالي

د. بلال أبو عيدة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج  
وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2017م

أثر تدريس وحدة في العلوم مصممة وفق منهج النشاط  
والخبرة في التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة  
الصف الرابع في مديرية تربية نابلس

إعداد

محمد عنان أحمد سخلة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2017/12/28م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

..... 1. د. محمود الشمالي / مشرفاً ورئيساً

..... 2. د. بلال أبو عيدة / مشرفاً ثانياً

..... 3. د. إيناس ناصر / ممتحناً خارجياً

..... 4. د. عبد الكريم أيوب / ممتحناً داخلياً

# الإهداء

أقدم هذا العمل في سبيل الله ورضاء له متمنياً التوفيق والنجاح بمشيئته، أهدي هذا العمل لكل من سار على درب العلم والعمل في سبيل الله.

أهدي هذا العمل إلى أمي طابا أخط دعائها رعاية ونجاح هذا العمل، التي طابا غررت في أنفاسي روح العلم والعمل والوفاء لعلمي ووطنني.

إلى والدي الذي علمني ورعاني وغرسه النجاح في أودتي.

لبستاني الجميل الذي يحتضه أخوتي الثلاثة (وجدي، وليد وعبدالله) وفراشة هذا البستان (أميرة)، شكراً لك دعوة صادقة خرجت من قلوبكم الدافئة.

لأصحاب الفضل علي بعد الله، إلى الذين لم يخلوا علي بالنصيحة والإشاد والاهتمام والتقدير، شكراً لكاتبتي المشرفين علي (د. محمود الشمالي، د. بلال أبو عيدة)

لزملائي وأصدقائي وأحبائي المخلصين الذين صمدوا معي خطوة بخطوة حتى وصلت إلى انهاء هذا العمل بنجاح، شكراً لك وقف بقربي حتى في حللة الليالي وأخص بالذكر من كان سنداً لي في كل خطوة من خطوات هذا العمل الأستاذة (سوزان مرعي).

أهدي هذا العمل بكل ما يحتويه من جهد وعلم وعمل لك يفتت في القلب، لك يشكك حاضرني ومستقبلي، أهدي هذا العمل لريمة العطاء والحب والأمان والثقة والنجاح، لريمة الدفئ والإصرار والطموح والتعاون والصبر، أهدي هذا العمل لريمة الحياة.

محمد سنخلة

# الشكر والتقدير

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو الواحد الصمد القهار الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأغرق علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمداً به عبد الله عليه أفضل الصلوات وأطهر التسليم، أسله بقرآنه الطيب، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

والشكر موصول الى الشمعات المضيئة التي تنور حياتنا بالعلم ولولاهم ما كنا لنصل إلى مانحة عليه، إلى أساتذتي الأعماء جميعاً، وخاصةً مشرفي الرائعين الذين لم يتوانا علي بالنصح والإرشاد الدكتوريين " محمود الشمالي وبلال ابو عيدة " .

كل الشكر والإمتنان للجنة التحكيم ومدير المدرسة التي طبقت في التجربة ولوزارة التربية والتعليم، كما الشكر موصول للأستاذ "رامي الحشاش" الذي ساعدني لتدريس الوحدة المبنية على أساس منهج النشاط والخبرة وإنجاز هذا البحث.

كما أشكر كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح، وكل من مدّ لي يد العون من قريب أو بعيد.

محمد سخله

## الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

# أثر تدريس وحدة في العلوم مصممة وفق منهج النشاط والخبرة في التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة الصف الرابع في مديرية تربية نابلس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه، حيث أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's name:**

اسم الطالب:

**Signature:**

التوقيع:

**Date:**

التاريخ:

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
ج	الإهداء	
د	الشكر والتقدير	
هـ	الإقرار	
و	فهرس المحتويات	
ح	فهرس الجداول	
ط	فهرس الملاحق	
ي	الملخص	
<b>1</b>	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة (خلفيتها وأهميتها)</b>	
2	مقدمة الدراسة	1.1
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها	2.1
6	فرضيات الدراسة	3.1
6	أهداف الدراسة	4.1
7	أهمية الدراسة	5.1
7	حدود الدراسة	6.1
8	محددات الدراسة	7.1
8	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	8.1
<b>10</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
11	الإطار النظري	1.2
11	منهج النشاط والخبرة	1.1.2
16	التحصيل الدراسي	2.1.2
21	الاتجاهات	3.1.2
27	الدراسات السابقة	2.2
27	الدراسات العربية	1.2.2
32	الدراسات الأجنبية	2.2.2
35	التعقيب على الدراسات السابقة	3.2
<b>37</b>	<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>	

الصفحة	الموضوع	الرقم
38	منهج الدراسة	1.3
38	مجتمع الدراسة	2.3
38	عينة الدراسة	3.3
39	إجراءات الدراسة	4.3
44	أدوات الدراسة	5.3
48	متغيرات الدراسة	6.3
49	المعالجات الإحصائية	7.3
<b>50</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>	
51	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	1.4
52	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	2.4
54	ملخص نتائج الدراسة	3.4
<b>55</b>	<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات</b>	
56	مناقشة نتائج السؤال الأول	1.5
57	مناقشة نتائج السؤال الثاني	2.5
58	التوصيات والاقتراحات	3.5
<b>60</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	
<b>71</b>	<b>الملاحق</b>	
<b>b</b>	<b>Abstract</b>	

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
39	توزيع أفراد عينة الدراسة	جدول (1.3)
51	المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي والقبلي	جدول (1.4)
52	نتائج تحليل التغاير الاحادي (ANCOVA)، لمتوسطات علامات طلبة الصف الرابع الأساسي في الاختبار البعدي والقبلي وفقاً لمنهج التدريس	جدول (2.4)
53	المتوسطات الحسابية لمقياس الاتجاهات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاستبانة البعدية والقبلية	جدول (3.4)
53	نتائج تحليل التغاير الاحادي (ANCOVA)، لمتوسطات درجات استجابة طلبة الصف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات	جدول (4.4)



## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
71	تحليل محتوى الوحدة التعليمية (وحدة التنوع الحيوي والبيئة)	ملحق (1)
72	جدول المواصفات	ملحق (2)
73	الاختبار التحصيلي	ملحق (3)
79	وحدة التنوع الحيوي والبيئة المصممة وفق منهج النشاط والخبرة	ملحق (4)
117	تحكيم الوحدة	ملحق (5)
118	لجنة التحكيم لأدوات الدراسة	ملحق (6)
119	معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي	ملحق (7)
120	استبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو وحدة في العلوم	ملحق (8)

أثر تدريس وحدة في العلوم مصممة وفق منهج النشاط والخبرة في التحصيل والاتجاه نحو  
العلوم لدى طلبة الصف الرابع في مديرية تربية نابلس

إعداد

محمد عنان أحمد سخلة

إشراف

د. محمود الشمالي

د. بلال أبو عيدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر تدريس وحدة في العلوم مصممة وفق منهج النشاط والخبرة في تحصيل واتجاهات طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية تربية نابلس وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما أثر تدريس وحدة في العلوم مصممة وفق منهج النشاط والخبرة في تحصيل واتجاهات طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية تربية نابلس؟

وحتى يتمكن الباحث من الإجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة ابن قتيبة التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في نابلس للعام الدراسي 2016/2017. وتم اختيار شعبتين عشوائياً، أحدهما دُرِسَتْ باستخدام منهج النشاط والخبرة وبلغ عدد أفرادها (35) طالباً، وأخرى ضابطة دُرِسَتْ بالمنهج الإعتيادي وبلغ عدد أفرادها (35) طالباً. وقد تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي مكون من 30 فقرة موضوعية، واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو العلوم، تكونت من 32 فقرة تم تطبيقها قبل وبعد التجربة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف تحصيل طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية البعدي، واستخدم تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفرق بين متوسطي التحصيل الأكاديمي والاتجاهات والعلاقة بينهما. خلصت الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائية لمنهج النشاط والخبرة على التحصيل

الدراسي والاتجاهات. وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بضرورة الإهتمام بمنهج النشاط والخبرة لما له من دور كبير وأثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي والإتجاهات المرغوبة، كما أوصى إلى ضرورة زيادة الإهتمام من قبل الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم بمنهج النشاط والخبرة.

## الفصل الأول

# مشكلة الدراسة (خلفيتها وأهميتها)

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 محددات الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة (خلفتها وأهميتها)

#### 1.1 مقدمة الدراسة

أهم ما يميز عصرنا الحالي هو النقلة النوعية التي يشهدها العالم من تطور وثورة في المعلومات والمعرفة وما يشهده من تطور تكنولوجي بشكل هائل ومتسارع، وأدى هذا التطور والانفجار المعرفي والمعلوماتي الى ظهور العديد من المشاكل والصعوبات التي يواجهها العالم في شتى ميادين الحياة، ومنها ميدان التربية والتعليم الذي ظهر فيه بعض المشاكل التي تعمل على اتساع الفجوة بين التقدم العلمي العالمي والواقع المحلي وانخفاض مخرجات التعليم، مما يفرض على المؤسسات التعليمية والتربوية أن تواكب هذا التطور لكي تبقى بين صفوف المجتمعات المتحضرة والمتقدمة، وتبدأ في التحول في أساليبها التربوية من مناهج تعتمد على التلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات؛ لمناهج حديثة مواكبة للتطور الحالي والتي من شأنها أن تساعد المتعلم على إكتساب كفايات التعلم التي تجعل منه فرداً إيجابياً في مجتمعه ومحيطه وتجعله قادراً على مواجهة أمور الحياة (الفراجي وأبو السل، 2006).

ويعتبر المنهج الدراسي في قمة المنظومة التربوية والتعليمية لأي نظام تربوي، وهو لبُّ التربية وأساسها وهو يحتل جانباً مهماً في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وهو أداة المجتمع لتحقيق أهدافه، ووسيلة المجتمع لتشكيل سلوكيات افراده التي يحتاج اليها المجتمع في حاضره ومستقبله، كما يعتبر وسيلة لتزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم الرئيسية التي تعينه على البحث ومواصلة التعلم. ولا يمكن النهوض بأي اصلاحات تربوية إلا من خلال اصلاح وتطوير المنهج الدراسي وجعل الطالب فيها محوراً أساسياً للعملية التعليمية والتجسيد الواقعي لها، فجميع الأنظمة التربوية من أنظمة اعداد معلمين أو أنظمة تقويم أو أنظمة أنشطة مدرسية لا بد ان تتصل بالمناهج الدراسية، ويجب على أي مؤسسة تعليمية أن تعتبر المناهج الدراسية من الركائز الأساسية التي يجب أن يلم بها المعلم، لما تتيح له من أساليب تدريسية تفعل دور الطالب (الهويدي، 2005).

وقد اشتق المنهج في اللغة من النهج وتعني الطريق الواضح، ونهوجا: وضح واستبان. اما اصطلاحاً فقد عرف المنهج قديماً بأنه عبارة عن مجموعة المعلومات المتوفرة في المواد او المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في حجرة الدراسة، فقد ركز على حفظ المعلومات وتلقينها فقط ومهملاً للجوانب الأخرى للطلاب، هكذا كان المنهاج بمفهومه التقليدي. اما حديثاً فقد تطور مفهومه ليصبح اعم واشمل من ذي قبل فأصبح يعرف المنهج بمفهومه الحديث بأنه عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء التلاميذ، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً. ويعتبر مفهوم المنهاج بصورته الحديثه اعم وأشمل مما كان عليه سابقاً في مفهومه التقليدي، كما وراعى الشمول في بناء التلاميذ في جميع الجوانب سواء الجانب المعرفي او الحركي او النفسي والأخلاقي بينما اقتصر المفهوم التقليدي للمنهاج على الناحية المعرفية فقط (فتحي وآخرون، 2004)

وبناءً على ذلك فكان لا بد لنا إلا أن نتبع فلسفة حديثة في بناء مناهجنا، فلسفة قائمة على تلبية متطلبات المجتمع ورغباته وملائمة لمتطلبات العصر وتواكب التطور التقني الحالي، وتركز على بناء الطالب في شتى جوانب حياته وليس فقط التركيز على الجانب المعرفي كما كان قديماً في المنهاج التقليدي (مقبل، 2012). ومن الفلسفات الحديثة القائمة على بناء شخصية الفرد بشتى جوانبها وتراعي متطلبات المجتمع فلسفة التعلم بالعمل والتجربة والخبرة، وعندما نتحدث عن فلسفة التعلم بالعمل والتجربة فلا بد إلا ان نذكر الفلسفة البراغماتية ورائدها وأبرز مؤسسيها الفيلسوف جون ديوي، والذي يعتبر من أشهر أعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي حيث كان فكره ينتمي للتعليم التقدمي وهو من أوائل الذين أسسوا المدرسة التجريبية 1896، ولكن اخذ ديوي بالتطور حتى أخذ لنفسه فلسفة خاصة الفلسفة البراغماتية والتي كانت تعتبر ان الفكر ما هو إلا أداة من أجل العمل، ورأى ديوي ايضاً أن المعرفة لا تأتي إلا بالتجربة والخبرة، ولذا فهو ينادي بتطبيق المنهج التجريبي على كافة مناحي الحياة (أم كلثوم، 2005).

ومن المناهج الموائمة للتطور العلمي والتكنولوجي والتي تتسم بفلسفة واقعية منهج النشاط والخبرة، ويعمل منهج النشاط والخبرة على تحقيق الأهداف المنشودة والمرغوبة والتي

تليبي متطلبات المجتمع ورغباته وملائم لمتطلبات العصر ومواكب للتطور التقني الحالي. فمنهج النشاط والخبرة هو عبارة " عن تنظيم المعرفة البشرية على شكل خبرات مباشرة أو غير مباشرة يمر بها المتعلمون ويتفاعلون معها بحيث يكتسبون الطلبة من وراء هذا التفاعل على علم ومعرفة ومهارة تساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية، وبشكل يؤدي إلى نمو شخصيتهم في جميع جوانبها سواء العقلية منها أو الجسمية أو الإجتماعية أو الثقافية أو الوجدانية وبشكل سليم، وتشكل وحدات هذا المنهاج من خبرات مختلفة يعيشها التلاميذ وفقاً لميولهم واهتماماتهم باعتبار أنها شرط أساسي للتعلم والتعليم الفعال، لكنها تدور حول مادة دراسية أو موضوع دراسي يفيدهم ويفيد مجتمعهم في الوقت نفسه (دروزة، 2006).

وما يميز منهج النشاط والخبرة أنه يبنى على نشاط الطالب ودوره الإيجابي في العملية التعليمية، وأيضاً يهتم بميول وحاجات الطلاب ورغباتهم، بالإضافة الى ذلك أنه يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويساعد في تنمية مهارات الطلبة المختلفة سواء في الجانب المعرفي أو الحركي او الوجداني، كما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة بطريقة ممتعة وأفضل (الدسوقي، 2009).

كما ان منهج النشاط يتميز بأهميته على الصعيد الأكاديمي، فالطلبة الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية غالباً ما يحصلون على درجات وتحصيل أعلى من غير المشاركين، كما أنها تجعل الطلبة يعملون بجد واجتهاد لاجتياز امتحاناتهم أو من اجل الاستمرار في المشاركة في الأنشطة على أقل تقدير (النصار، 2005).

كما يجب أن لا نغفل دور منهج النشاط والخبرة في تنمية اتجاهات ايجابية نحو المدرسة وذلك لما لها دور مهم في تطوير نموه في مختلف جوانب الشخصية، وتسعى الأنشطة لتنمية المهارات والخبرات التي تعمل على تحقيق مواهبهم، وتنمية قدراتهم، انطلاقاً من أهمية تنمية شخصيتهم في مختلف الجوانب (طناش، 1991).

إلا أن عدم توفر الإمكانيات المادية والأدوات والمعدات اللازمة للقيام بالأنشطة لها دور في إعاقة منهج النشاط والتقليل من فاعليته، وعدم توفر معلمين مدربين على منهج النشاط

والخبرة وعدم إلمامهم بمعايير منهج النشاط له الأثر الأكبر بعدم تطبيقه بفاعلية أكبر (شحاته، 1994).

يتبين من خلال ما سبق أنه علينا العمل على تطوير مناهجنا والتركيز على المناهج التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية، ويعتبر منهج النشاط والخبرة من المناهج التي تتوفر فيها الخصائص الملائمة لتطوير تحصيل الطالب واكتساب اتجاهات إيجابية، ومن المناهج التي لا تحتاج لإمكانات عالية لتطبيقها، وفي هذا البحث قام الباحث في التركيز على منهج النشاط والخبرة.

## 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال متابعة الباحث للمتغيرات التربوية واطلاعه على الدراسات الحديثة ومن خلال خبرته في الميدان التربوي فقد تبلورت في فكره أهمية توظيف مناهج دراسية تواكب التطور الحادث وملائمة لمتطلبات المجتمع وقادرة على النهوض به نحو القمة.

من هنا ظهرت مشكلة الدراسة وبناءً على ذلك قام الباحث في هذه الدراسة البحث عن مناهج تدريس مواكبة للواقع تعمل على سد الثغرات في المناهج الاعتيادية ومن هذه المناهج التي تعمل على تطوير العملية التعليمية منهج النشاط والخبرة، والذي يعمل على تدريس المقررات وجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، وفي هذا البحث استعان الباحث بمنهج النشاط والخبرة لتحقيق تعلم أفضل وأمتع.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تدريس وحدة في العلوم على أساس منهج النشاط والخبرة في تحصيل واتجاهات طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية تربية نابلس؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:



- ما أثر التدريس باستخدام منهج النشاط والخبرة في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية نابلس؟

- ما أثر التدريس باستخدام منهج النشاط والخبرة في الاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية نابلس؟

### 3.1 فرضيات الدراسة

تحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي علامات طلبة الصف الرابع الأساسي في اختبار التحصيل بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعزى لمنهج (النشاط والخبرة، الاعتيادي).

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعزى لمنهج (النشاط والخبرة، الاعتيادي).

### 4.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تدريس وحدة منهجيته مبنية على أساس منهج النشاط والخبرة لمادة العلوم للصف الرابع.
- التعرف إلى أثر استخدام منهج النشاط والخبرة في مجال العلوم على تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.
- التعرف إلى أثر استخدام منهج النشاط والخبرة في اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.

## 5.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من النتائج التي يمكن الوصول إليها والتي قد تفيد في أنها؛ قد تفتح الباب لدراسات أكثر توسعاً؛ إذ تشكل هذه الدراسة نافذة توفر معرفة تساعد في اكتشاف أثر منهج النشاط والخبرة على التحصيل والاتجاهات نحو مادة العلوم، وقد تساهم هذه الدراسة في تحسين المناهج المتبعة في المدارس من خلال معرفة أثر منهج النشاط والخبرة على العملية التعليمية والتربوية، والعمل على تطبيق منهج النشاط والخبرة قد يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل سواء على الجانب الأكاديمي أو الجانب الوجداني، وقد تساهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة التي سوف يتم التوصل إليها بتزويد المسؤولين بنموذج مقترح عن أثر منهج النشاط والخبرة في المدارس، الأمر الذي سيدفع هؤلاء المسؤولين إلى زيادة الاهتمام بتطبيق منهج النشاط والخبرة بشكل فعال في المدارس، وقد يتيح للمتخصصين فرصة في اعتماد منهج النشاط والخبرة في جميع المواد والتخصصات.

## 6.1 حدود الدراسة

سنتصر هذه الدراسة على ما يلي:

**الحد الزمني:** تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016 / 2017 م.

**الحد المكاني:** مدرسة ابن قتيبة للبنين في مديرية تربية نابلس.

**الحد الموضوعي:** تم إجراء هذه الدراسة على وحدة التنوع الحيوي والبيئة من مادة العلوم للصف الرابع الأساسي.

**الحد البشري:** طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة ابن قتيبة التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

## 7.1 محددات الدراسة

- طريقة تنفيذ المعلم للتدريس.
- طريقة إجابة الطلبة على إختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات.

## 8.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

ورد في هذه الدراسة المصطلحات والتعريفات الاجرائية الآتية:

**الأنشطة التعليمية:** الممارسات التعليمية - التعلمية التي يؤديها المتعلمين سواء داخل البيئة المدرسية أو خارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصود، بإشراف المعلم بقصد بناء خبرات وإكتساب مهارات لازمة في العملية التعليمية سواء في المجال المعرفي أو النفسحركي أو حتى الوجداني والاجتماعي (الفراجي وأبوالسل، 2006).

**الأنشطة التعليمية (التعريف الإجرائي):** هي عبارة عن أعمال يقوم بها الطالب تحت إشراف من معلمه تساعده على إكتساب المعرفة المتوفرة في وحدة مادة العلوم وتنمية شخصيته بجميع جوانبها سواء على الجانب الجسدي أو المعرفي أو الوجداني أو الأخلاقي أو الاجتماعي.

**منهج النشاط والخبرة:** تنظيم المعرفة البشرية على شكل خبرات مباشرة وغير مباشرة يمر بها المتعلمون ويتفاعلون معها بحيث يكتسب الطلبة من وراء هذا المنهج علم ومعرفة ومهارة تساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية، وبشكل يؤدي إلى نمو شخصيتهم في جميع جوانبها سواء العقلية منها أو الحسية أو الجسمية أو الاجتماعية وبشكل سليم، وتشكل وحدات هذا المنهج من خبرات مختلفة يعيشها التلاميذ وفقاً لميولهم واهتماماتهم باعتبار أنها شرط أساسي للتعلم والتعليم الفعال، لكنها تدور حول مادة دراسية أو موضوع دراسي يفيدهم ويفيد مجتمعهم في الوقت نفسه (دروزه، 2006).

**منهج النشاط والخبرة (التعريف الإجرائي):** هو عبارة عن بناء درس العلوم على أساس النشاط، ويعني ذلك أن يكون الدرس عبارة عن أنشطة من خلال تفاعل الطالب معها تحدث عملية التعلم

والتعليم ويكتسب المعلومات والخبرات والمهارات والسلوكيات، حيث تم تحويل الحصة الدراسية لخلية نحل يشارك فيها كل من الطالب والمعلم، سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها.

**الإتجاه:** هو حصيلة تأثر الفرد بما حوله من المثيرات الصادرة من البيئة، والأنماط الثقافية، والإرث الحضاري للأجيال السابقة، لذلك فهي من وجهة نظره مكتسبة، وليست فطرية (الغرباوي، 2005).

**الإتجاه (تعريف إجرائي):** هو ما يكتسبه الطالب من شعور وقبول أو رفض نحو مادة العلوم بعد تطبيق منهج النشاط والخبرة.

**التحصيل الدراسي:** هو مدى فهم واكتساب الطلاب الخبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (اسماعيلي، 2011).

**التحصيل الدراسي (تعريف إجرائي):** ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد في هذه الدراسة.

**المرحلة الأساسية (الدنيا):** المرحلة الأساسية الدنيا هي الركيزة لجميع المراحل التعليمية لدى الطالب، وتعرف بالمدة التعليمية التي يقضيها الطالب لتعلم المبادئ والمفاهيم والحقائق والمعلومات الأساسية التي تبنى عليها باقي المراحل التعليمية، وتمتد من عمر 6 سنوات الى عمر 12 سنة (محمد، 2008).

**المرحلة الأساسية الدنيا (تعريف إجرائي):** هي المرحلة التي تمتد من الصف الأول الى الصف السادس، ويمتاز الطلاب بهذه المرحلة إلى الإكتشاف والإستطلاع.

## الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 الإطار النظري

سوف يستعرض الباحث في هذا الفصل الإطار النظري حيث سيتم التركيز على ثلاثة محاور: أولاً منهج النشاط والخبرة أهميته، فلسفته، أهدافه، خصائصه، خطوات تنفيذه، ميزاته ومعيقاته، ثانياً التحصيل الدراسي مفهومه، أهميته، العوامل المؤثرة بالتحصيل، أنواع التحصيل والقيمة التربوية للتحصيل، ثالثاً الإتجاه مفهومه، خصائصه، مكوناته، وظائفه والعوامل المؤثرة به.

#### 1.1.2 منهج النشاط والخبرة

في ضوء التطورات والتحولات الهائلة لا بد لنا من استجابات متبادلة بين هذه النظم التربوية للإفادة منها لصالح المجتمع والإرتقاء به نحو الأفضل، وحتى تكون التربية معاصرة وقادرة على مواكبة التطور والتحولات فلا بد من جعل العملية التربوية مسألة تكنولوجية بتنظيماتها ومدخلاتها، وصياغتها وأهدافها وطرائق تدريسها ومناهجها المختلفة؛ حتى تكون قادرة على أداء وظيفتها في هذا العصر المتغير، وفي ضوء كل هذه التغيرات أصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير المناهج بما تتناسب مع حاجات المجتمع وتلبية متطلباته، ومناسبه لميول الطلاب وتشبع حاجاتهم ورغباتهم وتنمي شخصيتهم وتجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية والبحث عن مناهج تستند إلى الاتجاهات التربوية الحديثة كذلك المناهج التي تعتمد على النشاط والخبرة في تعلم الطالب (الطيبي، 2007).

وقد بينت نتائج الأبحاث أن طريقة المحاضرة التقليدية أصبحت من الطرق القديمة التي لا تجدي نفعاً، لذلك كان لا بد لنا أن نستعين بمنهج متطور وشامل يحتوي في طياته أساليب واستراتيجيات من شأنها تطوير العملية التعليمية، حيث يعرف منهج النشاط بأنه المنهج الذي يحتوي على استراتيجيات تعليمية حديثة ومواكبة لتطورات العصر (بيومي، 2015).

ويعرف منهج النشاط بأنه عبارة عن تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره (العيسري والجابري، 2008).

فمنهج النشاط هو ذلك البرنامج المنظم والمخطط الذي تنظمه المدرسة على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه التلميذ بنهم، ويمارسه بشوق وإقبال تلقائي (مقبل، 2012).

بينما اعتبره قهوجي بأنه مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم العمرية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية (القهوجي، 2010)

إن منهج النشاط والخبرة هو عبارة عن منهج أساسه التعلم بالعمل وجعل الطالب محور العملية التعليمية، وتنمية شخصية الطالب بجميع جوانبها سواء المعرفي و الاخلاقي والجسدي و الاجتماعي والنفسي، وكل ذلك من خلال تحويل الدرس لنشاط دائم وتفاعل بين المعلم وطلبتة والمادة الدراسية (دروزة، 2006).

في ضوء تعريفات منهج النشاط والخبرة يمكن أن نتوصل إلى أهمية منهج النشاط ودوره في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية، حيث تكمن أهمية الأنشطة في ما يلي: حيث إن النشاط هو جزء لا يتجزأ من المنهج حيث يرتبط به ويعمل معه جنباً إلى جنب لتحقيق النمو الشامل لدى الطلبة، فالنشاط المدرسي يساعد المتعلم على الربط بين ما يدرسه داخل حجرات الدراسة وما هو موجود خارجها، مما يجعل التعلم وظيفياً ذا فائدة حقيقية للمتعلم (lee, 2004).

كما يساعد النشاط المدرسي على إيجابية المتعلم ويحفزه على اكتساب المزيد من الخبرات التعليمية، كما ويجب أن يتلاءم النشاط المدرسي مع ميول المتعلمين واهتمامهم ويلبي احتياجاتهم، وأن يتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم (لافي، 2010).

وتعمل الأنشطة على إشباع ميول وحاجات الطلبة المختلفة: العملية، العلمية، الثقافية، الإجتماعية والنفسية، وإن ممارسة الطلبة للأنشطة المختلفة تساعدهم على كسب مهارات الاتصال والتدريب عليها، كحسن القراءة، التحدث والاستماع، ويساعد النشاط المدرسي الطلبة على حسن التخطيط، فمن خلال العمل مع الجماعة لا بد من المشاركة في التخطيط للأنشطة المختلفة، ويعمل النشاط على الربط بين النظرية والتطبيق حيث إن المعارف النظرية واللفظية داخل جدران الفصل لا تعطي معنى ومدلولاً كاملاً (حازم وطموس، 2008).

وقد بني منهج النشاط على فلسفة واضحة حيث تعتبر أساساً في بناء مناهج النشاط فمنهج النشاط قائم على أساس ترجمة ثقافة وقيم المجتمع عملياً فهو قائم على الفلسفة البراغماتية التي تعتبر أن التعلم وخدمة المجتمع يكتسبوا من خلال العمل، فذلك يؤدي إلى خلق الإلتزام والاعتزاز بثقافة وقيم المجتمع. وتقوم فكرة المنهج أيضاً على غرس حب العلم والتجريب في نفوس الطلبة وخاصة مع هذا التقدم العلمي الهائل في كافة مجالات الحياة. وحتى يستطيع النشاط تحقيق أهدافه بفاعلية فإنه يجب أن يقوم على أساس مراعاة الفروق الفردية والتعامل مع الإختلافات والميول وقدرات الأفراد وما يلزم كل مرحلة من نشاطات تربوية خاصة بها (إبراهيم وريان والعربي، 2011).

وقد أصبحت وظيفة المدرسة ليست فقط مجرد تلقين المعلومات للطلبة، وإنما هي العمل على تنمية استعدادات الطلبة وميولهم وتوجيهها توجيهاً اجتماعياً صالحاً للفرد والمجتمع، بل إن وظيفة المدرسة أيضاً هي إعداد الطالب للنمو الاجتماعي عن طريق تعديل سلوكه وإكسابه المهارات والخبرات التي تساعده على التكيف الناجح مع المواقف المختلفة وفلسفة النشاط التربوي مرتبطه بالفلسفة الحديثة في التربية، والتي تؤمن أن الإنسان يعيش في مجتمع دائم التغيير، وبأن نموه يتم نتيجة التفاعل بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه، وأن خبراته التي



يكتسبها في مراحل نموه المختلفة تتكون بطريقة متكاملة في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية، عن طريق ما يقوم به من نشاط جسمي وعقلي، (عاشور، 2009).

كما أن هناك لمنهج النشاط والخبرة عدة أهداف يسعى لتحقيقها ومن هذه الأهداف: مساعدة وتطوير دور المدرسة في الكشف والتعرف إلى قدرات الطلبة المختلفة والعمل على تنميتها، وتنمية نوع من التعاون القوي بين الطلبة والهيئة التدريسية بالمدرسة وبناء علاقة إنسانية يتخللها الحب والأمان فيما بينهم، وكذلك التقريب بين كافة جماعات النشاط المختلفة في المدرسة (عبدالفتاح، 2011).

ولكي تتمكن المدرسة من تحقيق أهدافها لا بد لنا من النظر إلى النشاط المدرسي على أنه جزء مهم في المنهاج الدراسي بمعناه الواسع، وجعل هذا النشاط امتداداً له وتدعيماً لما في الكتاب المدرسي من نواحي معرفية (دبابنه وفرح، 2011).

بعد عرض تعريفات منهج النشاط والخبرة والتعرف إلى الفلسفة التي يتبعها فلا بد لنا إلا أن نتعرف على الخصائص التي يحتوي عليها منهج النشاط والخبرة وتتعلق بكل من:

أ- الأهداف التعليمية: وما يجب أن تتضمنه الأهداف التعليمية من ملائمتها لجميع الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية، ومناسبتها لأعمار الطلبة ومستوى نضوجهم، وأن تراعي الفروق الفردية.

ب- خصائص المعلم: حيث تغير دور المعلم من محور العملية التعليمية لدور المدير والموجه والمشرف لها، ومساعد لطلبتة ومتعاون معهم ومحترم آرائهم ووجهات نظرهم، وملماً بأساليب وطرائق التدريس المختلفة والحديثة.

ج- خصائص الطالب: حيث اصبح التركيز في منهج النشاط والخبرة على الطالب كمحور للعملية التعليمية وهو طالب نشط وفاعل ومتعاون مع معلمه وزملائه والمادة الدراسية، وقادر على تحمل المسؤولية، وأيضاً من خصائصه تنمية شخصية الطالب في جميع جوانبها من سواء من جانب معرفي و أخلاقي وجسدي ونفسي واجتماعي.

د- خصائص البيئة المدرسية: حيث يجب أن تتوفر في بيئة منهج النشاط والخبرة مناخ ودي وأمن و متعاون، و يحترم فيه كل فرد الآخر ويحتضن في طياته الأدوات والمواد والوسائل اللازمة لتنفيذه.

هـ- التقييم: لا يعتبر التقييم في منهج النشاط والخبرة مثيل للتقييم في مناهج التعليم الأخرى حيث أصبح يركز على تقييم الطالب بجميع جوانبه وليس فقط على المستوى المعرفي كما في بعض المناهج الأخرى، فأصبح يهتم بتقييم اتجاهات الطلبة و ميولهم ومهاراتهم الحركية والجسدية الى جانب تقييم الجانب المعرفي، وتعددت طرق التقييم في منهج النشاط والخبرة فختلف باختلاف الهدف المراد قياسه، فهناك بعض المقاييس للاتجاهات ومقاييس لقياس السلوك والمهارات الى جانب طرق تقييم الجانب المعرفي (الشربيني، 2011).

### كيف يتم تنفيذ منهج النشاط والخبرة

إن منهج النشاط والخبرة لا يتم تطبيقه عبثاً ودون إعداد وتخطيط مسبق له في داخل غرفة الصف وخارجها، بل هو عبارة عن منهج منظم ومخطط ويتم من خلاله تحقيق الأهداف المنشودة والمرسومة من قبل جهات معينة، وحتى يتم تحقيق هذه الأهداف بأفضل الطرق وأسرعها وأقلها جهداً فلا بد من المرور بالخطوات الآتية:

**الخطوة الأولى:** التعرف على حاجات ورغبات وميول المتعلمين وذلك من خلال متابعة آخر الدراسات العلمية والنفسيه للتعرف على متطلبات وحاجات المتعلمين وتوجيه الجهود نحو تحقيقها.

**الخطوة الثانية:** دمج الطلبة وتشجيعهم وافساح لهم المجال للتفكير في الأنشطة المناسبة التي تساعد على إشباع حاجاتهم وتناسب مع ميولهم.

**الخطوة الثالثة:** اختيار النشاط أو الأنشطة المناسبة ويتم ذلك بناءً على تحديد الحاجة ومعرفة طرق اشباعها.

**الخطوة الرابعة:** اتباع التخطيط لهذه الأنشطة وتنظيمها ورسم خطة مناسبة لتنفيذها والقيام بالعمل المناسب والنشاط الملائم لذلك.

**الخطوة الخامسة:** تنفيذ النشاط، حيث يقوم المتعلمون بممارسة النشاطات المناسبة والمخطط لها مسبقاً لإيجاد حل للمشكلة التي تواجههم والتي تتمثل في اشباع الحاجة التي تم تحديدها مسبقاً من قبلهم.

هذه الخطوات التي يجب أن يمر بها منهج النشاط والخبرة حتى يتم تحقق الهدف المتوخاه منه وتحقيق الأهداف المنشودة والمرسومة من قبل جهات مختصه (حسانين، 2011).

ومما يميز منهج النشاط أنه يزيد الوعي بالمتغيرات الإجتماعية السريعة والعمل على مواجهة هذه المتغيرات وخاصة الحضارية منها، بما يحقق تكيف الطلبة مع هذا التطور من خلال تبني بعض الاتجاهات الحديثة في مجال التربية مثل مبدأ التعلم الذاتي ومبدأ التعلم عن طريق العمل وغيرها من الإتجاهات (قمر، 2007).

ومن الصعوبات أو المعوقات التي يواجهها هذا المنهج أنه من الصعب تحديد الميول والحاجات والرغبات للطلاب والتنسيق فيما بينها وتنظيمها، وقد يهمل كل من الماضي والحاضر والمستقبل بسبب تركيزه المفرط على الحاضر، كما أن من الصعب تطبيق هذا المنهج في حال عدم توفر الامكانيات اللازمة، وعدم توفر المعلمين الأكفاء والمدرسين جيداً على مثل هذه الأنشطة(عماشه، 2008).

## 2.1.2 التحصيل الدراسي

يتزايد الإهتمام من الباحثين بالتحصيل الدراسي بالأونة الأخير بشكل كبير، ويأتي هذا الإهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها، بالإضافة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي الى الإخفاق الدراسي وتجنبها.

ويذكر (أحمد، 2010)، بأن التحصيل الدراسي هو إنجاز دراسي وبلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء في الجامعة أو المدرسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير

المعلمين أو الاثنتين معاً، كما يشير هذا المفهوم إلى الكفاية والمعرفة التي اكتسبها الطالب بعد تخرجه نتيجة لدراسة مجموعة من المناهج والمواد الدراسية المختلفة.

كما يعتبر (مرزوق، 2009) ان التحصيل الدراسي هو عبارة عن المعرفة والخبرة التي يكتسبها الفرد من خلال مقرر أو منهج مدرسي يهدف لتكيفه مع الوسط والعمل المدرسي. ويتضمن هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.

الحاجة للتحصيل متوفرة عند كل فرد أو طالب وعلى اختلاف أعمارهم وأجناسهم وأعرافهم، والتحصيل يمكن التعبير عنه بعبارة بسيطة هو مجموعة قوى يبذلها الطالب حتى يصل لإنجاز المهام والفعاليات التي تطلب منه، ومدى ما ينجزه يدل على مستواه المعرفي والمهاري، ولا بد التنويه إلى أنه هناك عوامل تساعد على تحقيق المهام المطلوبة، وأيضاً هناك عدة عوامل تعيق تحقيق النجاح. في مجتمعنا يعتبر التحصيل المدرسي هو الركيزة الأساسية لتقدير نجاح أو فشل الطالب، فإن كان تحصيل الطالب عالي فهذا يدل على نجاحه، وإن كان متدني التحصيل فذلك يدل على فشله، وهذا لا يعتبر مؤشراً حتى نستطيع تقييم إن كان الطالب ذكياً أو غيبياً، فكثير من الأشخاص الذين تدنى تحصيلهم ولكنهم نجحوا في مجالات حياتهم الأخرى، وفي الآونة الأخيرة أصبح التحصيل المدرسي محط أنظار الجميع، الأسرة، والمجتمع، والمعلم، والطالب نفسه، وأصبح مؤشراً لنجاح الطالب في حياته الاجتماعية والقدرة على التعايش مع الآخرين في المستقبل (نصرالله، 2004).

كذلك يعرفه الكتاني على أنه كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما (سليمان، 2014).

كما أن التحصيل من وجهة نظر كيومار يتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم، وكذلك يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسي

فغالباً ما يطلق عليه تحصيل التلاميذ لما يهدف اليه النظام التعليمي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة (kumar, 1985).

وينظر الباحثون الى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن، أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذا فإن التحصيل المدرسي Scholastic Achievement أو الاكاديمي Academic يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم اليه عندما يطلب منه ذلك، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل ادارة المؤسسة التعليمية (الجلالي، 2016).

وبدورهما يرى الحلبي والرياش (2002) أن التحصيل الدراسي هو الخبرة والمعرفة العلمية والدراسية التي يكتسبها الطالب، كما تقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

مما سبق يمكن القول إن مفهوم التحصيل الدراسي يتضمن ما يلي:

- مقدار ما يحققه المتعلم من كفاية وخبرة ومعرفة.
- النتائج المتحصل بعد إجراء عملية التعليم.
- يقاس باختبارات التحصيل أو الإختبارات المدرسية النهائية.
- ركزت غالبية التعريفات على درجات الأفراد أو المتعلم في الاختبارات التحصيلية المعدة من قبل المدرسة كمعيار للتحصيل الدراسي.

## أهمية التحصيل

ويعتبر التحصيل أحد عناصر العملية التربوية التي لا يمكن إغفالها، حيث أجري العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع التحصيل لأهميته، ويمكن اعتبار التحصيل امراً مهماً للأسباب التالية: حيث يعبر التحصيل عن محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها، ويقوم التحصيل على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية وفردية في إصدار الأحكام التقويمية، كما أنه من الممكن أن يبعث إشارات للمسار أو المستقبل الذي سيواجهه الطالب في حياته العملية والوظيفية (حدة، 2013).

### العوامل المؤثرة بالتحصيل الدراسي

لا شك أن البحوث النفسية والتربوية تقدم الى حد كبير الاسس العلمية للممارسات التربوية والمدرسية حتى تحقق التربية هدفها في التنمية الشاملة المتكاملة لأبنائنا الطلبة، ولقد كان للتحصيل الدراسي كظاهرة تربوية- نفسية اهتمام خاص وموضوع لبحوث ودراسات متعددة، فنجد أن بعض الجهود اتجهت الى البحث عن المتغيرات العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي، وهناك جهود اخرى اتجهت نحو البحث عن المتغيرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في الوقت الذي اتجه الباحثون الى اجراء دراساتهم حول امكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات المرتبطة به (الجلالي، 2011).

ومن هذه العوامل نذكر:

#### 1. عوامل متعلقة بالشخص المتعلم

الحالة الصحية الجيدة فكلما كانت الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع والنطق والنظر، يزيد ذلك من مقدار التحصيل الدراسي للطلاب. بالإضافة الى التغذية السليمة فالعقل السليم في الجسم السليم، فكلما كانت التغذية سليمة وصحية زادت القدرة العقلية والاستيعابية للطلاب، وبالتالي تزيد من مقدار تحصيله الدراسي. ورغبة الطالب للعلم حيث تُعد رغبة الطالب وحبه للعلم من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لديه. كما أن القدرات القدرة

العقلية للطالب تُعبر عن مدى استيعاب الطالب وقدرته على التعلم، فكلما زادت قدرته العقلية زاد مقدار التحصيل الدراسي لديه. الثقة بالنفس والثقة بقدرتها على تحقيق الأهداف تؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي والدراسي للطالب (بن يوسف، 2008).

## 2. عوامل متعلقة بالبيئة المحيطة والأسرة

طريقة تعامل الوالدين وأفراد الأسرة مع المتعلم، إن قسوة الوالدين في معاملة الطالب تؤدي إلى تراجع مستوى تحصيله الدراسي، ويشعر بالنبذ والإهمال. وتوفير بيئة صحية ومناسبة للطالب تُساعد على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب. كما أن الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة يعمل على تراجع التحصيل الدراسي لدى الطالب، نتيجة التأثير على نفسيته، وبالتالي زوال الرغبة في التعلم (السلخي، 2013).

## 3. عوامل متعلقة بالمدرسة

قسوة المعلمين في التعامل مع الطالب واستخدام المعلمين للقسوة من خلال أسلوب التخويف والترهيب للطالب يسبب الخوف الشديد عند الطالب، وبالتالي يقلل من التحصيل الدراسي لديه. وصعوبة المادة الدراسية تؤثر على نفسية الطالب وتسبب لديه الخوف الشديد منها، وبالتالي تقلل من مدى التحصيل الدراسي لديه. وإن ازدحام الصفوف يؤدي إلى تشتيت تركيز الطالب، وبالتالي يعمل على تقليل التحصيل الدراسي لديه (حنا، 2014).

## أنواع التحصيل

ينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أقسام رئيسية وهي:

### أولاً: التحصيل المعرفي

وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها، إلى فهم وتطبيق ما تعنيه، إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحدثة.

## ثانياً: التحصيل المهاري

وهو التحصيل المتعلق بالمهارات الجسدية للإنسان، من حركة لليدين أو القدمين أو الجسد كله، ومن الضروري توفر المعيار أو المحك الذي يتم فيه قياس أداء المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة في الأداء.

## ثالثاً: التحصيل الوجداني

وهو التحصيل الذي يتضمن قضايا انفعالية وعاطفية وما تثيره من مشاعر، ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات وميول وأحاسيس وقيم، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة (جلس، 2011).

## القيمة التربوية للتحصيل الدراسي

يقاس التحصيل الدراسي بالإختبارات التحصيلية، والتي ترتبط بالمواد الدراسية مباشرة، لذلك تعتبر طريقة للكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية، ومن هذه الأهداف: أن الإختبارات التحصيلية ملمة بالحقائق والقواعد والمصطلحات، و يستطيع المتعلم تطبيق هذه الحقائق في مواقف غير مدرسية، كما تربط عناصر المادة الدراسية للحصول على تكوينات وموضوعات جديدة، وتشجع المتعلم على النقد البناء والمنطقي في ضوء الحقائق الأساسية (تونسية، 2012).

### 3.1.2 الاتجاهات

إن لمفهوم الإتجاهات اهتمام كبير لدى أوساط علماء النفس الاجتماعيين لما له من أهمية في العلاقات الإنسانية التفاعلية بين افراد المجتمع الواحد والمجتمعات، ويعتمد اسقرار هذه العلاقات على مدى تأثير أنماط الاتجاهات السائدة بينهم. كما يعتقد المعظم ان الطالب يذهب للمدرسة لتعلم اللغة الإنجليزية واللغة العربية والحساب والتاريخ والجغرافيا، متجاهلين تكوين الاتجاهات وطريقة تفكير الطالب، حيث ان هذه العمليات من شأنها ان تحدد مستقبل الطالب وما



سيفعله او يقوله في مواقف معينة، وما الذي سيستمع به أو سيكرهه، وكيف هذه العمليات تحدد أسلوب تعامل الطالب مع الآخرين من حوله، كما أن يوفر التعبير عن الاتجاهات سواء بالأفعال أو الكلمات دلائل عن شخصية الفرد (يونس، 2004).

لم يكن هناك اي اهتمام كبير للاتجاهات سابقاً في التعليم التقليدي، رغم أهمية هذ الجانب والذي يعتبر جانب وجداني وعاطفي مهم وله أثر على الطلبة وموجه رئيس لسلوك الطلبة، بالعكس بل يجب أن يتم منحه اهتمام كبير، حيث الاهتمام بالاتجاهات وتوجيهها على نحو سليم يعد من قبيل بناء الانسان من الداخل، بالتالي يعد النشاط المدرسي فرصه حقيقية لتنمية الجوانب السليمة والتي تعينه على تنمية شخصية الطالب، والعمل على تعديل الاتجاهات الخاطئة، بل أيضاً إن النشاط يعمل على تهيئة خبرات جديدة يكتسبها الطالب بالإضافة إلى الخبرات التي كانت بمحصلته (نصر الله، 2013).

فعند الاتجاه نحو مبحث العلوم فإن الهدف هنا هو أن يطور الطالب اتجاهات ايجابية نحو مادة العلوم، ويتم ذلك عن طريق تحديد السلوكات الظاهره عن الطالب والتي من الممكن أنها مؤشرات على وجود اتجاه سلبي أو ايجابي نحو مادة العلوم والمدرسة، بالتالي فإن الاتجاه سواء كان ايجابي أو سلبي فإنه يمكن التعرف عليه أيضاً من خلال تكرار الطالب لهذه السلوكات في مواقف طبيعية، ويعد ذلك مؤشراً على وجود اتجاه نحو شيء معين (عودة، 2005).

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات؛ وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، ومن هذه التعاريف:

ذكر حبيب في كتابه عن الإتجاه من وجهة نظر البورت والذي يعتبر تعريفه الأكثر شمولاً: فالإتجاه هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة (حبيب، 2006).

ويرى (الغرابوي، 2005) أن الإتجاه هو حصيلة تأثر الفرد بما حوله من المثيرات الصادرة من البيئة، وأنماط الثقافية، والإرث الحضاري للأجيال السابقة، لذلك فهي من وجهة نظره مكتسبة، وليست فطرية.

ونستدل على الإتجاه من سلوك الفرد الظاهر لنا، فهو مزيج مركب من معلومات ومشاعر تولد نزعة، واستعداد لدى الفرد للإستجابة بطريقة معينة، ومقدار معين في موضوع معين. والإتجاه أيضاً تركيب عقلي نفسي يحدث نتيجة خبرة حادة متكررة تنتج استجابات (أبوزهري وحمد، 2001).

وعرفه وحيد بأنه هو عبارة عن استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة، يستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين (وحيد، 2001).

وقال روكيش بأن الاتجاه ميل أو استعداد منظم للإستجابة المحبذة أو غير المحبذة تجاه موضوع أو حالة معين. (Hayes, 1996).

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن هناك نقاط وخصائص مشتركة فيما بينها، ويمكن تصنيف الخصائص المشتركة في ما يلي:

تعتبر الإتجاهات ذات طبيعة تقويمية، إذ تعبر عن درجة قبول أو رفض الفرد لشيء مت، وهي بطبيعتها مكتسبة ومتعلمة، بالإضافة إلى أنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة، والإتجاه يقع بين طرفين متقابلين (الموجب أو السالب) ويعني ذلك إما القبول أو الرفض، ودائماً يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي، وتتميز الإتجاهات بالثبات والإستقرار النسبي؛ ولكن من الممكن تغييرها، ويمثل الإتجاه الإتساق والإتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الإجتماعية مما يسمح باستجابات الفرد لبعض المثيرات (عبد الرحيم، 2014).

### مكونات الإتجاهات

إن الاتجاهات ما يحصده الفرد من الظروف التي مر بها وطبيعة مجتمعه، وما يدور حول الشخص من تنشئة اجتماعية وتفاعل مع الخبرات السابقة، فضلاً عن الظروف التي يمر بها الفرد وطبيعة مجتمعه، وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:

- المكون المعرفي: تشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، فكلما كان معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً بشكل أكبر (صديق، 2012).
- المكون العاطفي: يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحياناً.
- المكون السلوكي: يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الإستجابة العملية نحو الإتجاه بطريقة ما، فالإتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الفرد، فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو الاتجاه أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك الفرد إتجاهات إيجابية نحو موضوع الإتجاه (المعاينة، 2000).

### وظائف الإتجاهات

- إن للإتجاهات أدوار ووظائف متعددة في حياة الفرد، وخصوصاً على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو فعال ومثمر، كما تساعد الفرد على التكيف في مجتمعه مع عاداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته، وأيضاً تقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، ومن أهم هذه الوظائف (محمد، 2008):
- الاتجاه يخدم وظيفة معرفه لأنه يعمل كإطار مرجعي، أي انا اتجاهاتنا تؤثر على نتائجنا المعرفيه ومدى لفت انتباهنا للمعلومات.
  - تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد وتزيد من قدرته على التكيف في المواقف التي يواجهها في أمور حياته والتي من خلالها ينشئ علاقات في مجتمعه (العتيبي، 2004).

- الاتجاهات توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
  - جعل الاتجاه الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.
  - الاتجاهات تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية (جميل، 2006).
  - تيسر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية والنفسية المتنوعة زحيلي
  - الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة.
- وتعتبر هذه الوظائف ليست مستقلة بعضها عن بعض، وإنما هي متداخلة في ما بينها ومتناغمة ومتسقة في أغلب الأحيان. (زهران، 2000).

### العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات

الإتجاهات لا تولد من تلقاء نفس الفرد ولكن هناك عوامل تؤثر في تكوين الإتجاهات لدى الفرد، وتتشكل الإتجاهات سواء السلبية منها أو الإيجابية بسبب تأثير العوامل التي سنناقشها في ما يلي:

#### أولاً: الأسرة

تعتبر الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها؛ وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب. حيث تعتبر الأسرة من أهم العوامل التي تؤثر في تشكيل الإتجاهات لدى الفرد، حيث في أغلب الأحيان يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المشابهة لاتجاهات والديه، وبخاصة الاتجاهات

السياسية، فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته، تعتبر أول تفاعل يقوم به الطفل، حيث أن الخبرات المتصلة بتنشئته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين الاتجاهات عنده بشكل عام، وبما أن الأسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فإنها هي التي توفر للطفل المناخ الثقافي والاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة (مسعودي، 2010).

### ثانياً: المدرسة

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وتعتبر المدرسة عامل أساسي في تكوين اتجاهات الطلبة ونستطيع القول أنه يساوي الأسرة في درجة تكوين الاتجاهات، حيث يعتبر المعلم بمثابة الأب والقوة التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات لدى طلبته، بالتالي فالمدرسة لها دور كبير في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، وكذلك من خلال المعارف التي ينهل منها فتزويد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئاً فشيئاً. إن الطالب في هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه. إن مهمة المدرسة الأساسية هي دعم الاتجاهات الإيجابية، ومعالجة ما تعلمه الطالب من اتجاهات غير صحيحة سواء في جو الأسرة، أم من زملائه، أو من مجتمع المدرسة وأيضاً ما يكتسبه من المجتمع الخارجي (سلامة، 2007).

### ثالثاً: المجتمع

إن الفرد من خلال تفاعله مع مجتمعه ومشاركة أفراد مجتمعه في المواقف المختلفة يؤثر في تكوين الاتجاهات لدى الفرد حيث لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دوراً واضحاً في تكوين اتجاهات أفرادها؛ وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل، كالمدرسة والنادي ودور العبادة والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية،

فضلاً عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ما تنشره وتبثه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة (كنزة، 2014).

#### رابعاً: وسائل الإعلام

ويعتبر هذا العامل من العوامل الحديثة في تكوين الإتجاهات، حيث أصبح لوسائل الإعلام دوراً بارزاً في التأثير في إتجاهات الأشخاص، حيث الفرد أصبح لا يستطيع العيش دون متابعة وسائل الإعلام بشكل يومي، ويمكن الفرد أن يكتسب الإتجاهات من وسائل اعلام تعكس وجهة نظرها سواء إيجابية أو سلبية، لذلك فلا بد لنا أن نتهم بشكل أكبر من ذي قبل بموضوع وسائل الإعلام (العنوم، 2009).

#### 2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

##### 1.2.2 الدراسات العربية

##### دراسة عبد ربه (2015)

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية في فاعلية المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المدراء فيها. والوقوف على درجة توافر الأنشطة المدرسية في هذه المدارس. وقد استخدمت الدراسة تقييم الدقة التنبؤية لبعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة مؤشرات القدرة التنبؤية مربع معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط المتعدد المصحح. وتكونت عينة الدراسة من (259) مديراً ومديرة من مديريات شمال الضفة الغربية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس والنشاط الاجتماعي على الفاعلية المدرسية.

## دراسة الحقباني (2014)

هدفت الدراسة الى تحديد معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس والتعرف على الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد العينة بإختلاف متغيري الخبرة ونوعية المبنى المدرسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمأتمته لطبيعة الدراسة. وتم تصميم أداة الدراسة الإستبانة ومن ثم تطبيقها على أفراد عينة طبقية عشوائية الدراسة والتي بلغت (136)مديرة. وخلصت الدراسة الى أن أهم معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية كانت العبء التدريسي للمعلمات وتغير رائدة النشاط باستمرار، وأن تطوير الأنشطة المدرسية يكون من خلال تشجيع الطالبات المتميزات في الأنشطة المدرسية وعرض نماذج لأعمالهن.

## دراسة أبو الحسن (2013)

هدفت الدراسة الى الوقوف على أهمية النشاط المدرسي في المنهاج التربوي وتحديد الأسس الاجتماعية والفلسفية التي تبنى عليها الأنشطة المدرسية، ومن ثم التعرف الى متطلبات تفعيل الأنشطة في مدارس التعليم الأساسي لمحافظة سوهاج. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة، وقامت بوضع تصور مقترح لتفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية لمدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج. وخلصت الدراسة الى أن العملية التعليمية تعتمد على النشاط المدرسي بجانب الاعتماد على الكتب المدرسية، وأن الأنشطة المدرسية تسهم في تنمية الحس الثقافي لدى الطلبة وأن هناك مجموعة من معوقات ممارسة وتفعيل الأنشطة المدرسية في هذه المدارس ومن أهمها: تفضيل الطلاب للنشاط الرياضي دون غيره بسبب وجود قيود اجتماعية على مجموعة كبيرة من الأنشطة المدرسية وخاصة لدى الفتيات، محدودية المشاركة المجتمعية وضعف وعي أولياء الأمور بأهمية النشاط.

## دراسة دويكات (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية للطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وتحديد الإختلافات في وجهات النظر

حول دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية للطلبة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع المعلومات والبيانات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها. تكونت عينة الدراسة من جميع مدرسي التربية الرياضية في محافظة نابلس التابعة لوزارة التربية والتعليم وعددهم 130 معلماً ومعلمة. خلصت الدراسة إلى ضرورة الإهتمام بالنشاط المدرسي بشكل عام والنشاط الرياضي بشكل خاص، ومتابعته ودعمه مادياً وتشجيع القائمين عليه، كما أكدت على ضرورة على حث المشرفين على القيام بالنشاط الرياضي المدرسي ومتابعة سلوكيات الطلبة وتوليهم مسؤوليات قيادته داخل المدرسة وخارجها، وضرورة العمل على تأهيل المشرفين على النشاط الرياضي المدرسي بالدورات التدريبية المتخصصة.

#### دراسة إبراهيم (2011)

هدفت الدراسة تحديد بعض القيم الإجتماعية ووسائل تنميتها لدى الطلاب بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهدفت التعرف الى معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بسبب ملائمة لأغراض البحث. تكونت العينة من 600 طالب وطالبة. خلصت الدراسة الى أن الأنشطة المدرسية لها دور فاعل في تنمية القيم الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وأظهرت الدراسة أن ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية اللاصفية تقتصر على بعض الأنشطة دون غيرها، مما يستوجب زيادة الإهتمام بالأنشطة اللاصفية لتحقيق أهدافها المنشودة وصقل شخصية التلميذ بالقدر الذي يجعله قادراً على مواجهة رياح التجديد. وقدم الباحث تصور مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية وأكد فيه على دور كل من الإدارة المدرسية ومشرفي الأنشطة اللاصفية في تفعيل دور الأنشطة لتحقيق هذه الأنشطة لاهدافها التي وضعت من أجلها.

#### دراسة البزم (2010)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية- الإجتماعية والوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة،



والتعرف إلى مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، تكونت أدوات الدراسة من استبانة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية. تكون مجتمع الدراسة من عينة طبقية عشوائية بلغت 577 معلم ومعلمة في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية. توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم، وإلى ضرورة إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بدرجة أكبر، وضرورة الدعوة إلى إدخال موضوعات خاصة بالنشاط المدرسي في برامج إعداد المعلم في مؤسسات إعداد المعلمين.

#### دراسة عرفة (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر المعوقات التي تعرقل تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث من وجهة نظر مديري المدارس، وهدفت إلى تسليط الضوء على أهمية الأنشطة اللاصفية في العملية التربوية ودورها الكبير في تنمية وصقل شخصيات الطلبة واكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف المواهب التي يتميزون بها، كما هدفت الدراسة إلى المساعدة في تحديد مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية وكيفية إدارتها إدارة جيدة وتقليل المعوقات لتكون العملية التعليمية شاملة بمناهجها وأنشطتها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة. وشملت عينة الدراسة من جميع مدراء المدارس بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة وعددهم 91 مدير ومديره. خلصت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات التي تؤثر سلباً على تنفيذ الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث هي عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لإنجاز النشاط الصفّي، وعدم توفر حوافز للطلبة والمعلمين الذين يظهرون تفوقاً في أداء الأنشطة اللاصفية، وضرورة تنظيم برامج توعية للطلبة والمعلمين والمديرين حول الأنشطة

المدرسية وأهميتها ومجالاتها المتنوعة، وإعداد خطط شاملة ومتكاملة للنشاط اللاصفي ليتم العمل بها، وكذلك توفير آليات واضحة للتنفيذ والمتابعة والتقييم.

### دراسة باهامام (2009)

هدفت الدراسة الى التعرف إلى دور المنهج الدراسي وأسسها في النظام التربوي الإسلامي في مكة المكرمة، والتعرف على مفهوم المنهج الدراسي النشط في التربية الإسلامية، وتوضيح أهم التحديات الثقافية للمنهج الدراسي وأثرها، ثم تقديم تصور مقترح لدور المنهج الدراسي في مواجهة تحديات العصر. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان طريقة التعلم الذاتي بأشكالها المختلفة له دور كبير في مساعدة الطالب على مواجهة النمو السريع والمتزايد في فروع المعرفة، وتوصلت ايضاً الى أن الأنشطة المدرسية الجماعية تساعد على اكساب المتعلم طريقة التعلم والتفكير الجماعي بطريقة تعاونية توزع فيها الأدوار حسب امكانيات وقدرات كل فرد من المجموعة. وأوصت الدراسة الى تصميم المناهج بحيث تمنح الطالب المتعة والجاذبية والتشويق، واكساب الطالب مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد منذ الصغر وذلك من خلال عناصر المنهاج.

### دراسة العيدروسي (2007)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى الوضع القائم للأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى ( فرع الطالبات) وأهدافها وأسلوب التخطيط لممارسة تلك الأنشطة، وتحديد نقاط القوة والضعف في البرامج المنفذة على مستويي: التخطيط والتنفيذ. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة وخلصت الدراسة إلى الوصول لتوصيات ومقترحات من شأنها أن تسهم في تطوير الأنشطة الطلابية وإمكانية الاستفادة من نتائجها في تذليل الصعوبات والتغلب على المعوقات التي تعيق فاعلية هذه البرامج حتى تحقق الأنشطة الطلابية أهدافها المرجوة. وقد وضعت الباحثة تصور مقترح لتفعيل برامج الأنشطة الطلابية وتطوير العمل فيها بما يتفق مع حاجات سوق العمل والتطور الهائل والسريع في كافة مجالات الحياة.

## 2.2.2 الدراسات الأجنبية

### دراسة كيمي وديفي (Kehm & Davey & Nanney, 2015)

هدفت الدراسة الى تحليل الملامح الصحية السائدة في المدارس لاستكشاف دور مشاركة الأسرة والمجتمع في سياسة التغذية ومعايير منهج النشاط. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة، وتكونت العينة من (6732) مدرسة ثانوية في (28) ولاية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: على الرغم من أن الأسرة والمجتمع لديه القدرة على أن يكون لها تأثير إيجابي على التغذية المدرسية وسياسة ممارسة النشاط لكن لا تزال مشاركة المدارس منخفضة، وهناك حاجة لبذل المزيد من الجهود لتشجيع التعاون بين المدارس والأسر والمجتمع المحلي لضمان أعلى معايير الصحة لجميع الطلبة.

### دراسة تورنوب (Tortob,2012)

هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية V-Shape التي تعتبر إحدى استراتيجيات التعلم النشط في فهم قوانين نيوتن في الحركة والاتجاهات نحو مختبرات الفيزياء لدى المعلمين ما قبل الخبرة.

ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 24 طالبا موزعين في مجموعتين (ضابطة، وتجريبية)، حيث قام طلبة المجموعة التجريبية بإعداد تقارير المختبر بطريقة V-Shape، بينما قامت المجموعة الضابطة بكتابة تقارير المختبر بالطريقة التقليدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار فهم المفاهيم الخاص بقوانين نيوتن، ومقياس الاتجاهات نحو مختبر الفيزياء. وقد بينت النتائج فهما أكبر لقوانين نيوتن في الحركة لدى طلبة المجموعة التجريبية، ولكن لم يظهر هنالك فروق في الاتجاهات بين المجموعتين. وقد أوصت الدراسة بإجراء بحوث أخرى حول استراتيجية V-shape.

## دراسة تيكيش وجونين (Tekes & gonen, 2012)

فقد هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية V-Shape التي تعتبر إحدى استراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلبة الصف العاشر لوحدة الأمواج على تحصيلهم الدراسي. تكونت عينة الدراسة من 86 طالبا موزعين في مجموعتين (تجريبية وضابطة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي. كما تم عرض استبانة تبين رؤية طلبة المجموعة التجريبية حول استراتيجية V-Shape وقد أظهرت النتائج أن الطلبة قد استمتعوا بعمل التجارب باستخدام استراتيجية V-Shape. وأوصت الدراسة بأن هذه الاستراتيجية طريقة مفيدة لتعلم المفاهيم ولتقديم معلومات ذات معنى بطريقة منظمة.

## دراسة هوبيرتي ودنكيل (Huberty & Dinkel, 2012)

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي توفره البيئة المدرسية في زيادة الأنشطة المنهجية للأطفال من خلال مشاركتهم في الأنشطة المدرسية المتنوعة، ومدى نجاح المدرسة في اشراك الأطفال في مثل هذه النشاطات، وهدفت أيضاً الى التعرف الى تصورات موظفي المدارس الأساسية لأهمية البيئة المدرسية كمحفز للنشاط المنهجي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمأتمه لأغراض الدراسة وكانت ادوات الدراسة عبارة عن استبانتين. وخلصت الدراسة الى أن هناك عدة عوامل أثرت في قدرة الأطفال على أن يكونوا أكثر نشاطاً وأكثر مشاركة في النشاط البدني ومنها:

1- الضغط المدرسي وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بممارسة الأنشطة البدنية بسبب الأعباء الدراسية.

2- عدم وجود الامكانيات اللازمة لممارسة النشاط المدرسي، وعدم توفر الساحات والتجهيزات الضرورية لذلك.

وأوصت الدراسة أيضاً إلى أن الحصول على نتائج أفضل يكون عن طريق تكثيف الجهود الحكومية من خلال تدريب المعلمين لزيادة كفاءتهم في التخطيط والتنفيذ للأنشطة بشكل عام والنشاط البدني بشكل خاص بهدف الوصول إلى الأهداف المرجوة.

#### دراسة شنكار (Shankar, 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين أثر التعلم النشط في كل من المدارس الثانوية والمدارس الطبية في المملكة المتحدة. استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة تتكون من 10 طلاب إحدى المدارس الثانوية وأعمارهم 19-21، و 8 طلاب من المدرسة الطبية وأعمارهم 19-21 وقد حددت لطلاب المجموعتين ست مهارات أساسية تستخدم أثناء تنفيذ الأنشطة، وتم تحديد هذه المهارات على النحو الآتي: قياس ضغط الدم، إدارة الموارد، التنظيم، المهارات الشخصية، والعلاقات الشخصية، و مهارات الاتصال وتم قياسها من خلال استبيان يتضمن هذه المهارات، وأشارت النتائج إلى أن هناك أثر كبير لاستخدام التعلم النشط في اكتساب المهارات اللازمة لتلاميذ المدارس، وطلاب المدرسة الطبية على حد سواء، وأوصت الدراسة بضرورة التوجه لاستخدام التعلم النشط.

#### دراسة لامبورن (Lamboutne, 2006)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النشاطات المنهجية وقوة الذاكرة عند الطلبة في المملكة المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من (42) طالب وطالبة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمأتمه لأغراض الدراسة، من خلال تقديم استبانته. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن الطلاب الذين مارسوا الأنشطة بشكل منتظم كانت إدارة الذاكرة لديهم أفضل من الطلاب الذين لم يمارسوا أي نشاط. وأكدت الدراسة على أن الأنشطة الرياضية تؤثر إيجابياً على قدرات الطلاب العقلية.

#### دراسة ويلك (Wilke, 2003)

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل، والتحفيز وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المتخصصين. وقد

درست المتغيرات من خلال التصميم شبه التجريبي ذي المجموعات الأربعة، وقد بلغ عدد العينة (141) طالباً في جامعة تكساس الغربية؛ حيث تم تدريس المجموعات التجريبية باستخدام نموذج التعلم النشط، في حين تم تدريس المجموعات الضابطة باستخدام طرق المحادثة التقليدية، ولتقييم فاعلية استراتيجيات التعلم النشط طبق على الطلاب اختباراً شاملاً لمحتوى علم الوظائف، وإستبانة الإستراتيجيات المحفزة للتعلم، ومقياس اتجاهات. وقد أوضحت نتائج التحليل أن المجموعات التجريبية اكتسبت معرفة أكثر بالمحتوى وتحسنت فاعلية الذات لديها أكثر من طلاب المجموعات التجريبية، في حين لم يكن هناك فرق في التحفيز للتعلم، وقد أوضح مقياس الاتجاهات أن الطلاب في كلتا المجموعتين قد عرضوا اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط في المستقبل.

### 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على ماتقدم من الدراسات السابقة سوف نقوم بعرض أوجه الشبه الاختلاف بين كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

#### من حيث موضوع الدراسة وأهدافها

- اتفقت الدراسة الحالية من حيث أثر منهج النشاط على التحصيل مع دراسة كل من إبراهيم (2011)، ودراسة البزم (2010)، ودراسة Tekes & gonen (2012) ودراسة Wilke (2003). بينما تميزت الدراسة الحالية بأنها تدرس أثر الأنشطة على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو المادة المدروسة، وهو ما لم يجتمع في أي من الدراسات السابقة.

#### من حيث المنهج المستخدم في الدراسة

- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج شبه التجريبي مثل دراسة Wilke (2003)، بينما استخدمت دراسة دويكات (2013)، ودراسة عرفة (2010)، ودراسة إبراهيم (2011)، ودراسة البزم (2010) المنهج الوصفي.

## من حيث أداة الدراسة

- اتفقت هذه الدراسة بشكل كبير من حيث الأدوات مع دراسة Tortob (2012)، ودراسة wilke (2003) حيث استخدمت أداتين هما اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات كما في هذه الدراسة. بينما استخدمت دراسة كل من دويكات (2013)، ودراسة البزم (2010) على استبانة.

## من حيث عينة الدراسة

- تمثلت عينة الدراسة ومجتمعها في مدرسة ابن قتيبة للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطيني في مدينة نابلس، حيث تكونت عينة الدراسة من شعبتين، شعبه تمثلت بالمجموعة التجريبية (35) طالباً، والأخرى شعبه تمثلت بالمجموعة الضابطة (35) طالباً، وهي بذلك لم تتشابه من حيث عدد العينة مع أي من الدراسات السابقة.
- اتفقت الدراسة الحالية من حيث الجنس مع دراسة Tortob (2012)، ودراسة Tekes & gonon (2012) فقد تكونت العينة من الذكور فقط.

## وتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها:

- أنها بحثت في منهج النشاط وأثره على التحصيل الدراسي والإتجاهات معاً.
- استخدام اختبار تحصيلي واستبانة اتجاهات في نفس الدراسة.
- تقديم صورة شاملة عن منهج النشاط والخبرة.

## الفصل الثالث

# منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 إجراءات الدراسة

5.3 أدوات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجات الإحصائية



## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### مقدمة

يشمل هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تم من خلالها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات، والوصول إلى الإستنتاجات، وفيما يأتي وصف للعناصر التي تم ذكرها سابقاً:

#### 1.3 منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج شبه تجريبي.

#### 2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدراس نابلس، التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطيني للعام الدراسي 2016\2017، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016 - 2017)، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (2245) طالباً من الذكور وفق احصائية مديرية تربية نابلس لعام (2016 - 2017).

#### 3.3 عينة الدراسة

قام الباحث بمساعدة أستاذ مادة العلوم بتطبيق التجربة على عينة تكونت من (70) طالباً من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة ابن قتيبة، موزعين على شعبتين، مجموعة ضابطة (35) طالباً من الذكور، والأخرى تجريبية تضم (35) طالباً من الذكور، وقد تم اختيار طلبة مدرسة ابن قتيبة بسبب توفر الأدوات والمعدات التي من شأنها أن تساعد في تطبيق منهج النشاط والخبرة سواء من ساحات أو مختبر علوم أو غرف صفية مناسبة لإجراء الأنشطة،

إضافة لتعاون طاقم المدرسة في تنفيذ الدراسة، وقد تم اختيار الشعبتين (الضابطة والتجريبية) بشكل عشوائي. والجدول (1.3) يبين عدد أفراد مجموعتي الدراسة.

#### جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة

عدد الطلاب	الشعبة	المجموعة
35	الرابع (أ)	التجريبية
35	الرابع (ب)	الضابطة
70		المجموع

#### 4.3 إجراءات الدراسة

#### وصف المادة التعليمية

تم اختيار الوحدة الثانية وهي وحدة (التنوع الحيوي والبيئة) من كتاب العلوم العامة للصف الرابع الأساسي المقرر للتدريس في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/2017)، لأسباب منها: ملائمة هذه الوحدة لأهداف الدراسة و أغراضها، وإمكانية تطبيق منهج النشاط والخبرة على هذه الوحدة، ولأهمية الموضوع الذي تتبناه هذه الوحدة.

واشتمل محتوى المادة التعليمية على الموضوعات الآتية:

- التنوع الحيوي.
- النظام البيئي.
- العلاقات الحيوية.
- السلسلة الغذائية.
- الإنسان والبيئة.

## تصميم وحدة وفق منهج النشاط والخبرة

قام الباحث بتحليل أهداف ومحتوى المادة التعليمية وحدة (التنوع الحيوي والبيئة) للصف الرابع، ليصمم الباحث على أثر هذا التحليل وحدة مبنية وفق منهج النشاط والخبرة ملائمة للمحتوى ولأهداف الوحدة المتوفرة في كتاب العلوم للصف الرابع، وذلك لدراسة التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم.

## خطوات إعداد منهج النشاط والخبرة

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي المناسب فقد إرتقى إلى الخطوات التي يجب إتباعها لإعداد وتصميم وحدة منهجية مناسبة لأعمار الطلبة وميولهم ورغباتهم، والتي من شأنها أن تجذب جميع حواس الطالب نحو المادة التعليمية والاهتمام بالمادة المقدمة لهم، فإن وحدة منهج النشاط والخبرة قد مرت بمراحل أساسية في تصميمها وهي: مرحلة التحليل، مرحلة التصميم ومرحلة التطوير.

## أولاً: مرحلة التحليل

1. تحليل المحتوى: حيث تم تحليل محتوى الوحدة التعليمية (التنوع الحيوي والبيئة) ملحق (1) ومن ثم الأهداف العامة التي تسعى الوحدة إلى تحقيقها في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات إيجابية نحو مادة العلوم.
2. تحليل خصائص المتعلمين: وهنا تم الأخذ بعين الإعتبار خصائص المرحلة التي يمر بها طلبة الصف الرابع والتي تعرف بأنها مرحلة الإكتشاف وتوسيع علاقاته الإجتماعية حيث تتراوح أعمارهم بين (9-11) عاماً، ووقد تم الحرص على مناسبة الأنشطة لمستوى نضوج الطلبة، وسهولة ممارسة الأنشطة بما يناسب معرفتهم وقدراتهم المعرفية والحركية (سليم، 2002).
3. خصائص البيئة المحيطة: حيث تم تحليل إمكانيات المدرسة المتاحة التي تساعد في تطبيق منهج النشاط والخبرة بسهولة ويسر ودون تواجد أي عقبات.

## ثانياً: مرحلة التصميم

1. تم تحديد الأهداف السلوكية بناءً على الأهداف العامة للوحدة، وعرضها على مجموعة من المحكمين في جامعة النجاح الوطنية ومديرية التربية والتعليم في نابلس من المتخصصين بالتربية.
2. مراعاة معايير وأسس منهج النشاط والخبرة، حيث تم بناء الوحدة وفق معايير منهج النشاط والخبرة.
3. تحديد ورسم الخطوط العريضة لبناء الوحدة المنهجية على أساس النشاط والخبرة، وذلك لتسهيل عملية إعدادها وإنتاجها وتطويرها فيما بعد.
4. أخذ رأي المحكمين بكل مرحلة من مراحل تصميم الوحدة التعليمية، والتعديل عليها بناءً على ملاحظاتهم.

## ثالثاً: مرحلة التطوير

بعد الإنتهاء من تصميم الوحدة المبنية وفق منهج النشاط والخبرة وجمعها في ملف ورقي يتكون من 38 صفحة ملحق(5)، تم عرضها على المختصين في المجال التربوي ملحق (7)، وإجراء التعديلات عليها، حيث تم إضافة أنشطة تحتوي على خطوات أكثر كالنشاط الأول في درس التنوع الحيوي واصطحاب الطلبة لحديقة المدرسة، والنشاط الرابع من الدرس الأول بالبحث في المنزل عبر الإنترنت عن نباتات نستخدمها في حياتنا اليومية ، وحذف بعض الأنشطة التي يصعب على الطلبة تنفيذها وعدم قدرة المدرسة على توفير المعدات اللازمة لتطبيق النشاط مثل الأنشطة التي تتطلب لكل طالب جهاز كمبيوتر.

## صدق المادة التعليمية

قام الباحث بعد إنتهائه من إعداد المادة التعليمية، والأهداف العامة والسلوكية لوحدة (التنوع الحيوي والبيئة)، بعرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس،

وتعليم العلوم من أساتذة ومشرفين ومعلمي العلوم ممن يدروسونها للصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس، وقد بلغ عددهم (6) محكمين ملحق(7)، تم تزويد كل محكم بنسخة من المادة التعليمية المصممة، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في البنود التالية:

1. سلامة صياغة الأهداف العامة والسلوكية وقابليتها لقياس.
  2. توزيع وقت الحصص الدراسية والأساليب والأنشطة العلمية التي سوف يتم تطبيقها.
- وقد تم إجراء عدد من التعديلات وفقاً لإقتراحات المحكمين و توصياتهم، المتمثلة في تعديل الزمن المخصص لتنفيذ الحصص الدراسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبذلك أصبحت المادة التعليمية جاهزة بصورتها النهائية الملحق (5).

### خطوات الدراسة

تمت إجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم الإطلاع على الكثير من الأدب التربوي، وذلك بهدف التوصل إلى موضوع ومشكلة الدراسة.
- تحديد الإطار النظري من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تتعلق بتعليم العلوم، ومنهج النشاط والخبرة وكلاً من التحصيل والإتجاهات نحو مادة العلوم.
- الحصول على الأوراق الرسمية من جامعة النجاح الوطنية التي تسمح بإجراء الدراسة.
- اختيار الوحدة التعليمية من مقرر العلوم العامة للصف الرابع الأساسي، والتحضير لتدريسها في مدرسة ابن قتيبة التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- تحليل الوحدة الدراسية (التنوع الحيوي والبيئة) ملحق (1).

- نموذج لتحكيم الوحدة ملحق (6).
- بناء جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة (التنوع الحيوي والبيئة) للصف الرابع الأساسي ملحق (2)
- بناء مقياس الاتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم بعد تدريس وحدة (التنوع الحيوي والبيئة) للصف الرابع الأساسي ملحق (9)
- عرض أدوات الدراسة على لجنة من المحكمين للتحقق من صدقها، ثم التحقق من ثباتها.
- زيارة المدرسة التي تم اختيارها لتطبيق التجربة، لتوضيح أهداف الدراسة، وإذا كانت مختبرات المدرسة وصفوفها وساحتها تصلح للتجربة.
- تحديد الشعبة الضابطة والتجريبية.
- تطبيق الإختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طلبة الصف الرابع الأساسي خارج عينة الدراسة، بهدف التأكد من وضوح الأسئلة، وتحديد زمن الإختبار، وحساب ثبات الإختبار، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (67) طالب، من مدرسة ابن الهيثم للبنين للبنين في نابلس.
- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات القبلي لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية قبل البدء بالتجربة من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومعرفة مدى تفاوت المعرفة السابقة لدى الطلبة في مفهوم التنوع الحيوي والبيئة.
- تدريس طلبة المجموعة التجريبية وفق منهج النشاط والخبرة الذي تم تصميمه من أجل الدراسة، بينما درست المجموعة الضابطة وفق المنهج الإعتيادي.
- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تحليل النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات والمقترحات.

### 5.3 أدوات الدراسة

تبعاً لمنهجية الدراسة ولتحقيق أهدافها، فقد قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

- اختبار تحصيلي مكوّن من (30) فقرة موضوعية، تم إعداده بعد تحليل محتوى مادة العلوم للصف الرابع وإعداد جدول مواصفات.
- مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم.

#### أولاً: الإختبار التحصيلي

تم إعداد الاختبار التحصيلي، لقياس تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في وحدة (التنوع الحيوي والبيئي)، للتحقق من أثر منهج النشاط والخبرة في تعلم الوحدة. وتكون الاختبار من (30) فقرة موضوعية تمت صياغتها بالإعتماد على الوحدة المبنية من قبل الباحث، وتحليل أهداف الوحدة ملحق (1)، وتم مراعاة النقاط الآتية عند صياغة الأسئلة:

- أن تكون الأسئلة واضحة لا غموض فيها.
- أن لا تحتوي الأسئلة أي اشارات للإجابة الصحيحة.
- أن تُنوع الأسئلة في مستوى صعوبتها.
- أن تكون الأسئلة ملائمة للأهداف المراد قياسها.
- مناسبة الوقت للإجابة عن الاختبار (45) دقيقة.
- أن تكون الأسئلة شاملة لدروس الوحدة جميعها التي تم اختيارها للتجربة.
- سلامة الأسئلة لغوياً وعلمياً.

## صدق الإختبار التحصيلي

تم التأكد من صدق الإختبار التحصيلي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص من جامعة النجاح الوطنية في نابلس، ووزارة التربية والتعليم في نابلس، ومشرفي العلوم في مكتب التربية والتعليم، ومعلمين ومعلمات ممن يدرسون مادة العلوم العامة للصف الرابع الأساسي، وذلك للتأكد من مناسبة المقياس، وسلامة صياغة الفقرات، فقد تم أخذ آراءهم بعين الإعتبار، حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها بما يتناسب مع المادة التعليمية.

## ثبات الاختبار

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية وبلغ عددها (67) طالب من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة ابن الهيثم للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطيني، قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.82) وهي نسبة ثبات جيدة.

## معامل الصعوبة

بعد تطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية، تم تحليل نتائج الاختبار من أجل تحديد صدق أداة القياس لأداء الطلبة، وذلك بحساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ولتعديل الفقرات وفقاً لذلك.

أولاً: حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{ن_ع + ن_د}{2ن}$$

(عودة، 2010)

وتراوحت قيمة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين (0.32 - 0.65)، وهي بذلك تتفق

مع معاملات الصعوبة المرغوب فيها للإختبار ككل بحيث تقترب من (0.5) ملحق (7)



ن : عدد الطلبة

ن ع : عدد الطلبة في المجموعة العليا

ن د : عدد الطلبة في المجموعة الدنيا

ثانياً: بعد أن تم ترتيب أوراق الإختبار تنازلياً حسب العلامة، ثم تقسيم الأوراق إلى مجموعتين متساويتين تمثل المجموعة العليا 27% من أعلى العلامات على الإختبار ككل، وتمثل المجموعة الدنيا 27% من أدنى العلامات على الإختبار ككل، ثم حساب معامل التمييز وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ن ع} - \text{ن د}}{2\text{ن}}$$

(عودة، 2010)

ن : عدد الطلبة

ن ع : عدد الطلبة في المجموعة العليا

ن د : عدد الطلبة في المجموعة الدنيا

وترواحت قيم معامل التمييز لفقرات الإختبار التحصيلي بين (0.21 - 0.72)، ويوضح ملحق (7) معاملات الصعوبة والتمييز لإختبار التحصيل في وحدة التنوع الحيوي والبيئة في العلوم لطلبة الصف الرابع الأساسي.

### تصحيح الإختبار التحصيلي

لقد تم تصحيح الإختبار التحصيلي بناءً على الإجابة النموذجية التي وضعها الباحث، والتي تم بنائها من خلال المحتوى التعليمي.

## ثانياً: مقياس الاتجاهات

يهدف مقياس الاتجاهات إلى قياس اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو مادة العلوم، وقد تم اعداد مقياس الإتجاهات بما يتناسب وقدرات طلبة الصف الرابع اللغوية والمعرفية، والمادة التعليمية.

### وصف مقياس الاتجاهات ونوع فقراته

تم إعداد مقياس اتجاهات من قبل الباحث بعد الإطلاع على مقاييس اتجاهات سابقة وبمساعدة محكمين تربويين ذو خبرة، وتكوّن مقياس الاتجاهات من مجموعة من الفقرات الايجابية والسلبية لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم، والتي تتكون من (32) فقرة، ولكل فقرة عدة استجابات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، يختار الطالب ما يناسبه منه، كما تمت مراعاة صياغة الفقرات بلغة واضحة وغير معقدة ومناسبة لمستوى لغة ومعرفة طلبة الصف الرابع الأساسي ملحق(9).

### صدق محتوى مقياس الاتجاهات

تم عرض مقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين في جامعة النجاح الوطنية، ومشرفي العلوم في وزارة التربية والتعليم في نابلس، ومعلمي العلوم في مختلف مدارس المحافظة الذين يدرسون الصف الرابع الأساسي ملحق (7)، وطلب منهم إبداء آرائهم حول مقياس الاتجاهات والحكم عليه، من حيث جودة محتوى الفقرات ومناسبته لطلبة الصف الرابع الأساسي، ومعرفة الزمن اللزم للمقياس، وبالإعتماد على ملاحظات المحكمين تم النظر في فقرات المقياس مرة أخرى وإجراء التعديلات بناءً على اقتراحاتهم.

### ثبات مقياس الإتجاهات

بعد تطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية وبلغ عددها (67) طالب من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة ابن الهيثم للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطيني، قام

الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.65) وهي نسبة ثبات جيدة.

### 6.3 متغيرات الدراسة

تم تصميم هذه الدراسة بهدف الكشف عن تدريس منهج النشاط والخبرة في التحصيل الأكاديمي وتكوين اتجاهات نحو مادة العلوم لطلبة الصف الرابع الأساسي، وكانت متغيرات الدراسة كمايلي:

#### 1. المتغيرات المستقلة:

منهج التدريس وله مستويان ( منهج النشاط والخبرة، المنهج الإعتيادي).

#### 2. المتغيرات التابعة:

- أ. تحصيل الطلبة على اختبار التحصيل المعد لأغراض الدراسة.
- ب. الاتجاهات نحو مادة العلوم.

#### 3. تصميم الدراسة: التصميم شبه التجريبي

ويعبر عن التصميم شبه التجريبي للدراسة بالشكل الآتي:

G1: O1 O2 X O1' O2'

G2: O1 O2 \_ O1' O2'

حيث أن:

G1: المجموعة التجريبية G2: المجموعة الضابطة

O1: اختبار التحصيل القبلي O2: استبانة الاتجاهات القبلي

O1': اختبار التحصيل البعدي 'O2: استبانة الاتجاهات البعديه

X: المعالجة : الطريقة الإعتيادية (عدم وجود معالجة)

### 7.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات في هذه الدراسة أُستُخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS):

- الإنحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.
- تحليل التغيرات الأحادي (One Way ANCOVA).
- معامل الثبات (كورنباخ ألفا).

## الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.4 ملخص نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### مقدمة

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تنفيذ إجراءاتها وجمع البيانات وتحليلها، إذ هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر تدريس وحدة منهجية على أساس منهج النشاط والخبرة في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم، لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة:

#### 1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما أثر التدريس باستخدام منهج النشاط والخبرة في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية نابلس؟

الذي انبثق عنه الفرضية التالية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي علامات طلبة الصف الرابع الأساسي في اختبار التحصيل بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعزى لمنهج (النشاط والخبرة، الإعتيادية).

تم حساب المتوسطات الحسابية لاختبار التحصيل البعدي، كما هي مبينة في الجدول

(1.4):

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي والقبلي

المتوسطات الحسابية لاختبار التحصيل		العدد	المجموعة
البعدي	القبلي		
14.83	10.11	35	الضابطة
23.23	11.31	35	التجريبية

بالنظر إلى الجدول (1.4) يتضح أنه يوجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل البعدي. ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (23.23)، أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (14.83).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي المصاحب (ANCOVA).

جدول (2.4): نتائج تحليل التباين الاحادي (ANCOVA)، لمتوسطات علامات طلبة الصف الرابع الأساسي في الاختبار البعدي وفقاً لمنهج التدريس

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.002	10.50	250.04	1	250.04	الاختبار القبلي
*0.000	43.40	1033.38	1	1033.38	منهج التدريس
		23.807	67	1595.10	الخطأ
			70	28426.1	المجموع

تبين من الجدول (2.4) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  تعزى لمنهج التدريس وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أن منهج النشاط والخبرة كان له أثر في تحصيل الطلبة.

#### 2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما أثر التدريس باستخدام منهج النشاط والخبرة في الاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية نابلس؟

وانبثق عنه الفرضية التالية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  في متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تعزى لمنهج (النشاط والخبرة، التقليدي).

ويبين الجدول رقم (3.4) المتوسطات الحسابية لإتجاهات الطبّة:

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة الطلبة على مقياس الإتجاهات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاستبانة البعدية والقبلية

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية لمقياس الإتجاهات	
		القبلي	البعدي
الضابطة	35	3.13	3.19
التجريبية	35	3.16	3.37

بالنظر إلى الجدول (3.4) يتضح أنه يوجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإتجاهات. ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.37)، أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (3.19).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA).

جدول (4.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANCOVA)، لمتوسطات درجات استجابة طلبة الصف الرابع الأساسي على مقياس الإتجاهات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	0.086	1	0.086	0.668	0.417
منهج التدريس	0.592	1	0.592	4.61	*0.035
الخطأ	8.59	67	0.128		
المجموع	764.83	70			

تبين من الجدول (4.4) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لمنهج التدريس وبدلالة إحصائية (0.035) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أن منهج النشاط والخبرة كان له أثر في إتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم.



### 3.4 ملخص نتائج الدراسة

خلصت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة لتحصيل الطلبة،  
ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة لإتجاهاتهم نحو مادة العلوم تعزى لمنهج  
التدريس.

## الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.5 التوصيات والاقتراحات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مقدمة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس وحدة منهجية لمادة العلوم على أساس منهج النشاط والخبرة في تحصيل الطلبة واتجاهتهم نحوها لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ونتناول في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات.

#### 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما أثر التدريس باستخدام منهج النشاط والخبرة في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية نابلس؟

حيث أنبثق عنه الفرضية التالية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي علامات طلبة الصف الرابع الأساسي في اختبار التحصيل بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تعزى لمنهج (النشاط والخبرة، التقليدي).

أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح منهج النشاط والخبرة على حساب المنهج الاعتيادي، حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية أعلى منه في المجموعة الضابطة، وذلك يدل على أن هناك أثر فاعل لمنهج النشاط والخبرة، حيث أن منهج النشاط والخبرة يعمل على تنمية جوانب الطالب سواء منها المعرفية أو الحركية أو الوجدانية، كما أن منهج النشاط اعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية، وذلك ما بدأت به المدرسة التجريبية التي أنشأها جون ديوي حيث أنها أول مدرسة حديثة قامت بتصميم منهجها على أساس النشاط والفاعلية سنة 1896، قام ديوي ببناء منهجه على رغبات الطلبة واهتمامهم ودوافعهم

وحاجاتهم. كما أن (Saundres, 1992) اعتبر الطالب هو المحور الأساسي في هذه العملية، كما أن أهمية منهج النشاط تبرز في التحول من رؤية العملية التعليمية على أنها تدريب الطلبة على حفظ المعلومات دون استيعابها الى تعليمهم كيف يوظفون المعلومات التي يتعلمونها، وذلك من أجل تعميق فهمهم وتنمية التفكير العلمي لديهم، واستند الباحثون في التوجه الى النظرية البنائية؛ واحدى طرق التدريس التي تتوافق مع النظرية البنائية نحو العملية التعليمية هي التعلم بالعمل والنشاط. وحتى تتمكن المدرسة من تحقيق أهدافها لا بد لنا من النظر إلى النشاط المدرسي على أنه حجر الأساس في مناهجنا وهذا ما تدل عليه الدراسات الحديثة (فرح ودبابنه، 2011).

كما جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع أغلب الدراسات السابقة التي تناولت تأثير منهج النشاط على التحصيل والإتجاهات مثل دراسة عبد ربه (2015)، ودراسة Tekes & Gonen (2012)، ودراسة Wilke (2003). كما أن بعض الدراسات اظهرت تحسن بنتائج الطلبة دون ظهور فروق احصائياً دالة مثل دراسة دويكات (2013)، ودراسة عرفة (2010)، ودراسة Tortob (2012)، ودراسة Lambourn (2006).

## 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما أثر التدريس باستخدام منهج النشاط والخبرة في الإتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية نابلس؟

حيث أنبثق عنه الفرضية التالية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات درجات مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تعزى لمنهج (النشاط والخبرة، التقليدي).

وقد أظهرت الدراسة أن هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية على اكتساب الطلبة إتجاهات إيجابية نحو مادة العلوم، كما كانت المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس

الإتجاه للمجموعة التجريبية التي درست وفق منهج النشاط والخبرة أعلى من المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس الإتجاه للمجموعة الضابطة التي درست بالمنهج التقليدي، وهذا يدل على الهدف الرئيس لمنهج النشاط والخبرة الذي يهتم بجميع جوانب الطالب وليس فقط المعرفي منه أو الحركي، وإنما يركز على الجوانب الوجدانية للطالب واكسابه اتجاهات ايجابية نحو المدرسة وجعله متعلق بالمادة التعليمية لما في منهج النشاط والخبرة من تفاعل واشتراك الطالب بالعملية التدريسية بشكل كبير، وكما الإتجاه من وجهة نظر البورت 1954 هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيهي على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة. ونلاحظ أن اكتساب الاتجاهات في هذا المنهج يرتبط بشكل كبير بالنظرية البنائية والتي تعتبر أن الفرد يبني معرفته داخل عقله وما يشعره أو يحسه الطالب ولا تنتقل إليه مكتمله، وهنا نستطيع القول أن الطالب يبني اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية بناءً على مواقف مر بها واستمتع بها وكان دوره فاعلاً مما أدى لتشكيل صورة في ذهنه تكسبه اتجاهاً ايجابية أو سلبياً نحو المادة التعليمية كما أظهرت الدراسة. ويعتبر طناش (1991) الهدف الأسمى والأبرز لمنهج النشاط والخبرة مساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة التعليمية واكسابهم اتجاهات ايجابية نحو المدرسة التي تعمل على تطوير نموه في مختلف جوانب الشخصية، وتسعى الأنشطة لتنمية المهارات والخبرات التي تعمل على تحقيق مواهبهم، وتنمية قدراتهم، انطلاقاً من أهمية تنمية شخصيتهم في مختلف الجوانب.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض دراسة Huberty & Dinkel (2012)، حيث أظهرت هذه الدراسات أن هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات الطلبة تعزى لمنهج النشاط والخبرة.

### 3.5 التوصيات والإقتراحات

أشارت هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لمهج النشاط والخبرة في التحصيل الدراسي وفي بناء اتجاهات ايجابية للطلبة نحو المادة التعليمية، وبناءً على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- بالرغم أن الكثير من الدراسات بحثت في منهج النشاط ومدى أهميته في عمليتي التعلم والتعليم إلا أن تطبيق هذا المنهج ظل عائقاً في مناهجنا، وبناءً على ذلك ينبغي علينا أن نربط منهج النشاط والخبرة بجميع المقررات الدراسية بشكل وليس حكرًا على العلوم، حتى يتم صنع جيل قادر على الإبداع في شتى المجالات وليس طالب تقليدي يعتمد على حفظ المعلومات فقط.
- توفير الأدوات والمستلزمات اللازمة للمعلمين مما يعينهم على تطبيق منهج النشاط والخبرة، حيث العديد من المدارس تفتقر للأدوات الأساسية التي تعين المعلم في تطبيق خطته وتقف معيق في وجه العملية التعليمية.
- عقد الندوات وورش العمل لتعريف المعلمين وأهالي الطلبة عن أهمية منهج النشاط والخبرة ولما له أثر في بناء الطالب بشتى جوانب حياته سواء الأكاديمية أو النفسية ، وجعل الطالب مبتكر مفكر وليس ملقن.
- تطوير منهج النشاط والخبرة في تدريس العلوم، لما له دور في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة ولما يحققه من متعة وإثارة وزيادة دافعية للطلبة نحو التعلم، وكسبهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم والتعليم.
- إجراء أبحاث ودراسات والتوسع بالأبحاث حول أهمية منهج النشاط والخبرة وأثره في التحصيل الدراسي والاتجاهات.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

إبراهيم، مجدي. ريان، علي طه. العربي، هشام (2011). *دراسة ميدانية للأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها ببعض القيم الإجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسيناء، مجلة القراءة والمعرفة، ص 72- 91، مصر.*

أبو الحسن، مشيرة (2013). *فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج- دراسة ميدانية. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، السعودية، ع34، ص 338-343.*

أبو زهري، على زيدان، الزعانين، جمال عبدربه و حمد، جهاد جميل (2001) *اتجاهات طالب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له، مجلة جامعة الأقصى، 12(1)، 125-172، غزة، فلسطين.*

أبوعلام، رجاء (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.*

أحمد، عبد المجيد (2010). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.*

إسماعيلي، يامنة (2011). *أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.*

أم كلثوم، أحمد (2005). *براجماتية وليام جيمس، رسالة ماجستير، الخرطوم، السودان.*

باهمام، إيمان (2009). *دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، مكة المكرمة، السعودية.*

البزم، ماهر (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

بن يوسف، آمال (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

بيومي، سمير (2015). استراتيجيات التعلم النشط، مدارس التربية الرقمية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

تونسية، يونس (2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، الجزائر.

الجلالي، لمعان مصطفى (2011). التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر للتوزيع، عمان، الأردن.

الجلالي، لمعان مصطفى (2016). التحصيل الدراسي، ط2، دار المسيرة للنشر للتوزيع، عمان، الأردن.

جميل، الوليد سر الختم. (2006). الاتجاهات النفسية لدى ملازمي المكتبات بجامعة الخرطوم نحو عملهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان.

جودة، عبد الهادي (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حازم، عيسى. رجاء، طموس (2008). فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة، وانطباعتهم عنهم. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد 2، ص 631-665. ISSN 1726-6807,

<http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/>



- حبيب، أحمد علي (2006). علم النفس الإجتماعي، دار طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- حدة، لوناس (2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمرس، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر.
- حسانين، السيد عبد الغفار (2011). النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي، دراسات تربوية وإجتماعية، مصر، مجلة 17، عدد 20، ص 315-389.
- الحقباتي، فريال عبدالله (2014). معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدرسة، رسالة الخليج العربي، السعودية، س35، ع31، ص ص117-136.
- حلس، مایسة (2011). أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الحليبي، عبد اللطيف والرياش، حمزة (2002). العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكليات المعلمين بالأحساء، رسالة الخليج العربي، 7(52)، 100-167.
- حنا، نصيف غالي (2014). أساليب التنشئة الإجتماعية والتحصيل الدراسي. دراسة نظرية وميدانية، القاهرة، مصر.
- دبابنه، ميشيل. فرح، وهبة (2011). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- دروزة، أفنان (2006). المناهج ومعايير تقييمها، نابلس، فلسطين.

الدسوقي، عيد أبو المعاطي (2009). تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير، دار المكتب الجامعي الحديث للنشر، مصر.

دويكات، بدر (2013). دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة نابلس، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية- فلسطين، مج 27، ع11، ص ص2381-2400.

زهران، حامد عبدالسلام (2000). علم النفس الاجتماعي، ط 5، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

سلامة، عبد الحافظ، (2007). علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

السلخي، محمود (2013). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به. الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سليم، مريم (2002). علم النفس النمو، دار النهضة للنشر والتوزيع العربية، القاهرة، مصر.

سليمان، حسام (2014). أثر العنف المدرسي على التحصيل الدراسي للتلامذة بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق بلدة ضاحية الأسد، رسالة ماجستير، وزارة التربية والتعليم، سوريا.

شحاته، حسن (1994). النشاط المدرسي (أسسه واهدافه، تطبيقاته)، ط 3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

شحاته، حسن. فراج، محسن. عفيفي، يسري. السعيد، سعيد. يونس، فتحي. المفتي، محمد. الناقة، محمود. رسلان، مصطفى. عبدالله، آمال. حافظ، حنان. عمر، سعاد. معوض، ليلي. مهدي، مجدي. الشريف، أسماء. الجمل، علي. حسين، صابر (2004). المناهج (الأسس - المكونات - التنظيمات - التطوير)، دار الفكر، عمان، الأردن.

الشربيني، فوزي، الطنطاوي، عفت (2011). **تطوير المناهج التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

صديق، حسين (2012). **الإتجاهات من منظور علم الإجتماع**، مجلة جامعة دمشق، بحث منشور، مجلد 28، العدد 3+4، سوريا.

طناش، سلامة (1991) **الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية**. مجلة دراسات الأردنية، دراسة استطلاعية، مجلد (19)، عدد (2)، عمان، الأردن.

الطيبي، محمد، أبو شريح، شاهر (2007). **المناهج التكاملية**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عاشور، فاطمة (2009). **دليل المعلم للأنشطة المدرسية في الإقتصاد المنزلي، العلم والإيمان** للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

عبد الحميد، محمد (2005). **منظومة التعليم عبر الشبكات**، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

عبد الرحيم، أحمد قوشتي (2014). **أثر خصائص الشخصية على ظهور الإتجاهات الفكرية**، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، مصر.

عبد الفتاح، محمد رمضان (2011). **تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، بحوث التربية الرياضية، مجلة 45، عدد 86، ص 235-263، مصر.

عبد ربه، عائشة (2015). **دور الأنشطة المدرسية في فاعلة المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة مدراس المدارس فيها**، أطروحة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

العنوم، عدنان يوسف (2009). **علم النفس الإجتماعي**، إثناء للنشر والتوزيع، الأردن.

العنبي، خالد (2004). اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم، الرياض، السعودية.

عرفة، خضر (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

علا، خليلي. محمد، مطر (2002). دراسة مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في فلسطين، مركز القياس والتقويم، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

عماشه، عبده (2008) التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي، مجلة المعلوماتية، العدد 21، السعودية.

عودة، أحمد (2005). القياس والتقويم، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

عودة، أحمد سليمان (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط4 دار الأمل، إربد، الأردن.

العيدروسي، عزيزة (2007). تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى فرع الطالبات تصور مقترح، مجلة كلية التربية جامعة أم القرى، ع1، ص ص 224-294.

العيسري، عامر. رياء، الجابري (2008). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وزارة التربية، مسقط، عُمان.

الغريباوي، محمد عبدالعزيز (2007). الإتجاهات النفسية، دار أجنادين للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

الفرابي، هادي، أبوسل، موسى (2006). الأنشطة والمهارات التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قمر، عصام (2007). كي لا تصبح الأنشطة المدرسة مجرد حبر على ورق - أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة التربوية الحره وسبل علاجها، المكتب الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، القاهرة، مصر.

القهوجي، سناء (2010). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السابع في مادة علم الأحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

كنزة، جبار (2014). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.

لافي، سعيد (2010). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

اللولو، فتحية (1997). أثر اثراء منهج العلوم بمهارات تفكير علمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

محمد، سهام ابراهيم (2008). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مرزوق، سماح (2009). برامج الأطفال المحوسبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مسعودي، لويذة (2010). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة باتنا، الجزائر.

المعاينة، خليل عبد الرحمن (2000). **علم النفس الاجتماعي**، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مقبل، فهمي (2012). **النشاط المدرسي**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

النصار، صالح عبد العزيز (2005). **دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي**، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي "النشاط التربوية وتعليم"، الإدارة العامة لنشاط الطالبات، 10-12\5\1428، الرياض.

نصر الله، توفيق (2013). **اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

نصرالله، عمر (2004). **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الهويدي، زيد (2005). **مهارات التدريس الفعال**، دار الكتاب الجامعي للتوزيع والنشر، العين، الإمارات العربية المتحدة.

وحيد، أحمد عبد اللطيف (2001). **علم النفس الاجتماعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

#### المراجع الأجنبية

Allport, G. **The nature of prejudice**. Cambridg, Addison, Wesley, 1954,p.45

Hayes, Niky(1996). **Foundation of psychology**. Thomas Nelson & Sons Ltd, UK.

Holland, Alyce & Andre, Thomas (1987). *Participation In Extracurricular Activities In Secondary School: What Is Known,What Need To Be Known ?*, Review Of Educational Research, Vol. 57, No.4,PP. 437-466.

Huberty, J. Dinkel, D. Coleman, J (2012). **The role of school in children's physical activity participation: staff perception.** Health- physical Education and Recreation. USA.

Kehm, R. Davey, C. S.& Nanney, M. S. (2015). *The Role of family and community involvement in the development and implementation of school nutrition and physical activity policy.* Journal of School Health, 85(2), 90-99.

Kirk, A. (2001). **MSU research shows importance of quality of out-of door activities.** Dissertation Abstract International, A, 23/05, 1248, June.

Kumar, A. (1985). **Pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents.** children psychiatry".

Lambourne, k (2006). **The Relationship between working memory capacity and physical activity science and medicine,** Cambridge.

Lee, Y. Olszewski, P (2004). *The role of participation In- school and out school activities in the development of gifted student.* The journal of secondary gifted education. 1.7-123.

Philipchalk, R. P. (1995). **Invition to social psychology**, Harcourt Brace & company, New York.

Saunders, W. L( 1992 ). **The constructivist Perspective: Implications and teaching strategies for science and Mathematics**. No. 92, 1992. 136-140.

shankar,A (2009). *Comparing the impact of active learning in a secondary school with research-led teaching in a medical school*, Journal E-Journal of New World Sciences Academy v68, p823-8

Tekeş, H. Gönen, S. (2012). **Influence of V-diagrams on 10th grade Turkish students' achievement in the subject of mechanical waves**. *Science Education International*, 23 (3), 268-285.

Tortop, H. (2012). *Effect of Vee – Diagram for Understanding of Newtonian Laws of Motion and Attitude Towards Physics Laboratory*. *E-Journal of New World Sciences Academy*, vol. 7, no. 2, Article no. 1C0540.

Wilke, R. (2003). *The Effect of active Learning on student characteristics in a human Physiology Course for non majors*. *Advances physiology Education*. V27.pp.207 -223.



## الملاحق

- ملحق (1): تحليل محتوى الوحدة التعليمية (التنوع الحيوي والبيئة)
- ملحق (2): جدول المواصفات
- ملحق (3): الإختبار التحصيلي
- ملحق (4): وحدة التنوع الحيوي والبيئة المصممه وفق منهج النشاط والخبرة
- ملحق (5): تحكيم الوحدة
- ملحق (6): لجنة تحكيم أدوات الدراسة
- ملحق (7): معامل الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي
- ملحق (8): استبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم

ملحق (1): تحليل محتوى الوحدة التعليمية (التنوع الحيوي والبيئة).

الدرس	تذكر وإسترجاع	فهم واستيعاب	تطبيق	أهداف مستويات عليا
<u>الدرس الأول</u> <u>التنوع الحيوي</u>	- أن يذكر الطالب بعض النباتات المتوفرة في حديقة المدرسة.	- أن يميز الطالب شعار الكشافة الفلسطينية. - أن يوضح الطالب مفهوم التنوع الحيوي.	- أن يعطي الطالب أمثلة أخرى على نباتات وحيوانات غير متوفرة في الكتاب.	- أن يستنتج الطالب أهمية التنوع الحيوي في فلسطين. - أن يكتشف الطالب الاختلاف بين النباتات. - أن يكتشف الطالب الاختلاف بين الحيوانات.
<u>الدرس الثاني</u> <u>النظام البيئي</u>	- أن يذكر الطالب مكونات البيئة.	- أن يستنتج الطالب مفهوم النظام البيئي.	- أن يكتشف الطالب أنظمة بيئية تحيط به.	- أن يكتشف الطالب الهدف من تكوين النظام البيئي. - أن يقارن الطالب بين الأنظمة البيئية.
<u>الدرس الثالث</u> <u>العلاقات الحيوية</u>	- أن يعرف الطالب معنى العلاقة الحيوية من الكتاب	- أن يفسر الطالب علاقة الإفتراس بين الكائنات الحية. - أن يوضح الطالب علاقة التطفل بين الكائنات الحية.	- أن يعطي الطالب أمثلة على العلاقة الحيوية بين الكائنات الحية	- أن يقارن الطالب بين العلاقات الحيوية بين الكائنات الحية. - أن يكتشف الطالب العلاقة الحيوية بين الكائنات الحية.
<u>الدرس الرابع</u> <u>السلسلة الغذائية</u>	- أن يذكر الطالب تعريف السلسلة الغذائية.	- أن يستنتج الطالب معنى الكائن الحي المنتج. - أن يستنتج الطالب معنى الكائن الحي المستهلك.	- أن يصنف الطالب بعض الكائنات الحية إلى كائنات منتجة ومستهلكة.	- أن يوضح الطالب بيانياً انتقال الطاقة في النظام. - أن يبني الطالب سلاسل غذائية صحيحة. البيئي.
<u>الدرس الخامس</u> <u>الإنسان والبيئة</u>	- أن يذكر الطالب تعريف التلوث البيئي.	- أن يوضح الطالب مدى تأثير الإنسان على البيئة- أن يستنتج الطالب أهمية الإنسان اتجاه البيئة.	- أن يوضح الطالب دور الإنسان في حماية التنوع البيئي.	- أن يقدر الطالب أهمية التلوث البيئي. - أن يقارن الطالب بين التنوع الحيوي والتنوع البيئي.
المجموع	5	9	5	11
المجموع الكلي	30			

ملحق (2): جدول المواصفات

الإنسان والبيئة % 20	السلسلة الغذائية %20	العلاقات الحيوية %20	النظام البيئي %20	التنوع الحيوي %20	الوزن النسبي للموضوعات الوزن النسبي للأهداف
1	1	1	1	1	التذكر والاسترجاع 16%
2	2	2	2	2	الفهم والإستيعاب 32%
1	1	1	1	1	التطبيق 16%
2	2	2	2	2	مستويات عليا 36%
30		مجموع الأسئلة			

### ملحق (3): الاختبار التحصيلي

اختبار التحصيل لوحدة التنوع الحيوي والبيئة من مقرر الصف الرابع الأساسي

تعليمات الاختبار:

إسم الطالب:
الشعبة:
المدرسة:

عزيزي الطالب، يتكون الإختبار من 30 فقرة وكل فقره يوجد فيها أربع خيارات،

المطلوب اختيار الإجابة الصحيحة المناسبة للسؤال:

مدة الإختبار 45 دقيقة:

1- يعتبر عدد الأنواع وعدد الأفراد التي تتأثر بعوامل بيئية مختلفة في منطقة بيئية محددة وتأثيراتها على التركيب الحيوي:

أ- النظام البيئي      ب- العلاقة الحيوية      ج- التنوع الحيوي.      د- البيئة.

2- تعتبر المنطقة الطبيعية التي تحتوي على مكونات حية ومكونات أخرى غير حية تؤثر في بعضها البعض بحيث ينتج عن هذا التأثير نظام متوازن، يتم فيه تبادل المواد والأجزاء الحية وغير الحية:

أ- البيئة      ب- نظام بيئي      ج- تنوع حيوي      د- غير ذلك

3- عبارة عن تفاعل بيولوجي بين كائنين، حيث يقوم أحدهما وهو المفترس (الضاري أو الكاسر أو الجارح أو الكائن الذي يصطاد) بالإنقضاد على كائن أو عدد من الكائنات الحية الأخرى التي تعرف باسم الفريسة(الطريدة أو الكائن الذي يصاد) وهي علاقة:

أ- علاقة الإقتراس      ب- علاقة التطفل      ج- علاقة التجمع      د- جميع ما ذكر صحيح.

4- أحدهما يتغذى على الآخر في بناء جسمه ويستمد منه الغذاء المهضوم فليحقق به اضرار مختلفة:

أ- علاقة افتراس      ب- علاقة تطفل      ج- علاقة التجمع      د- غير ذلك

5- اجتماع أفراد النوع الواحد في جماعات من أجل عدة أغراض منها الحماية والتكاثر والحصول على الغذاء تعتبر علاقة

أ- افتراس      ب- تجمع      ج- تطفل      د- غير ذلك.

6- لكل نظام بيئي بنية غذائية تحدد ارتباط الأحياء مع بعضها البعض، ويتشكل من ذلك علاقة تسمى.....

أ- علاقة الافتراس      ب- علاقة التجمع      ج- علاقة التطفل      د- العلاقة الحيوية.

7- تحويل طاقة الطعام المستمدة من مصدر ما عن طريق سلسلة من الأنواع يأكل فيها كل نوع النوع الذي يسبقه في السلسلة وهذه الأخيرة تأكلها بدورها الأنواع التي تأتي بعدها في السلسلة وتبدأ السلسلة دائماً بالنباتات الخضراء التي تتلقى طاقتها من الشمس وهي السلسلة....

أ- العظمية      ب- الحيوية      ج- البيئية      د- الغذائية.

8- من النباتات التي تتوفر في نابلس.....

أ- العكوب      ب- الزعتر البري      ج- ميرمية      د- جميع ما ذكر صحيح

9- الكائنات التي تستعمل المواد العضوية المنتجة من قبل الكائنات ذاتية التغذية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة وهي كائنات....

أ- مستهلكة      ب- العائل      ج- الضعيف      د- مفترسة.

10- هو إدخال عناصر غير طبيعية إلى مكونات عناصر الطبيعة، أو القيام بأعمال ينتج عنها مخلفات طبيعية ولكم بكميات كبيرة، مما يتسبب في حدوث....

أ- تلوث هوائي      ب- تلوث الطبيعة      ج- تلوث البيئة      د- تلوث مائي.

11- على ماذا تتغذى صغار الضفادع:

أ- النباتات المائية.      ب- السمك.      ج- الشمس.      د- مالك الحزين.

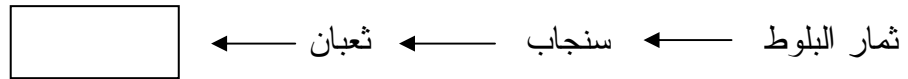
12- أي العبارات صحيحة فيما يتعلق بسلسلة الغذاء الآتية:



أ- الغزلان تأكل الأسود.      ب- الحشائش تعتبر مستهلك أول

ج - الغزال يعتبر مستهلك أول      د- يعتبر الغزال كائن منتج

13- ما الحيوان الذي يمكن أن يكون مستهلكاً ثالثاً في السلسلة الآتية:



أ- خروف      ب- الضفدع      ج- النسر      د- الدب القطبي.

14- يعتبر العصفور.....

أ- مستهلك أول      ب- فريسة      ج- مفترس      د- جميع ما ذكر صحيح.

15 - تعتبر الفيلة مثال على علاقة.....

أ- الإفتراس      ب- التطفل      ج- التجمع      د- حيوية.

16- اي من التالي لا تعتبر من النظام البيئي.....

ا- البحار      ب- الصحرى      ج- الحاسوب      د- مزرعة دواجن

17- أي من النباتات الآتية تعتبر شعاراً للكشافة الفلسطينية؟

أ- اليانسون      ب- الياسمين      ج- سوسنة فقوعه      د- النعنع.

18- حتى يتوفر أي نظام بيئي يجب أن يحتوي على....

أ- كائنات حية فقط      ب- كائنات غير حية فقط

ج- كائنات حية وغير حية وتفاعل في ما بينها      د- غير ذلك

19- أي من الآتي يعتبر نظام بيئي.....

أ- مزرعة      ب- حاسوب      ج- موبايل      د- جميع ما ذكر صحيح

20- من أهمية التنوع الحيوي....

أ- يمنحنا فرصةً للتعرف على التركيبات الوراثية المختلفة.

ب- الحماية من الإنقراض والهلاك      ج- أ + ب      د- غير ذلك

21- اي من السلوكيات الآتية تعتبر سلوكاً سلبياً نحو البيئه

ا- زراعته الأشجار      ب- تدوير النفايات      ج- الإفراط في استخدام المبيدات      د- غير ذلك

22- الكائن المتضرر في العلاقة بين الكلب والبرغوث

ا- الكلب      ب- البرغوث      ج- العشب      د- ج + ب

23- السلوك الذي يتعبر سلوكا ايجابيا محو البيئه..

ا- العبث ببيض الطيور      ب- قطع الاشجار

ج- تنظيم الصيد      د- استخدام المبيدات بشكل كبير

24\_اي من التاليه تعتبر سلسه غذائيه صحيحه

ا- عشب - دجاجه - انسان      ب- افعى - جراد - فار

ج- ديك - عشب - ثعلب      د- ليس مما ذكر صحيح

25- الطريقه الافضل للتنقل للحفاظ على البيئه

ا- الدراجه      ب- الحافله      ج- السياره      د- القطار

26- العلاقه الحيويه التي يعتمد فيها الانسان على غيره محلقا به الضرر

ا- تطفل      ب- تجمع      ج- افتراس      د- أ + ب

27- الكائنات التي تستعمل المواد العضويه المنتجة من قبل كائنات ذاتية التغذية سواء

بصورة مباشرة أو غير مباشرة هي كائنات....

أ- كائنات مستهلكة      ب- كائنات منتجة      ج- كائنات مفترسة      د- غير ذلك

28- تنوع الكائنات الحيه والنظم البيئيه على الارض وتعددتها يطلق عليه

ا- النظام البيئي      ب- التنوع الحيوي      ج- السلسه الغذائيه      د- العلاقات الحيويه

29- أي من التالي تعتبر نباتات....

أ- الفيل      ب- العنب      ج- الزعتر      د- ب+ج



30- أي من المواقف الآتية تعتبر إيجابية نحو البيئة....

أ- زراعة الأشجار                      ب- تدوير النفايات

ج- استخدام الدراجات الهوائية للتنقل      د- جميع ما ذكر صحيح

## ملحق (4): وحدة التنوع الحيوي والبيئة المصممه وفق منهج النشاط والخبرة

### وحدة التنوع الحيوي والبيئة

#### للفص الرابع الأساسي

الدرس الأول: التنوع الحيوي.....

الدرس الثاني: النظام البيئي.....

الدرس الثالث: العلاقات الحيوية.....

الدرس الرابع: السلسلة الغذائية.....

الدرس الخامسة: الإنسان والبيئة.....

## أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يعرف مفهوم التنوع الحيوي.
- يلخص أهمية التنوع الحيوي في فلسطين.
- يستنتج مفهوم النظام البيئي.
- يذكر مكونات النظام البيئي.
- يستنتج العلاقة الحيوية بين الكائنات الحية.
- يعطي أمثلة على العلاقة الحيوية بين الكائنات.
- يبني سلاسل غذائية صحيحة.
- يوضح بالرسم انتقال الطاقة في النظام البيئي.
- يوضح دور الإنسان في حماية التنوع الحيوي.
- يقارن بين التنوع الحيوي والتنوع البيئي.
- يقدر أهمية البيئة في فلسطين.
- يصنف التصرفات الإيجابية والسلبية نحو التنوع الحيوي.
- يقيم التصرفات الإيجابية والسلبية نحو التنوع البيئي.

## الدرس الأول: التنوع الحيوي

### أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من دراسة الدرس أن:

- يذكر بعض النباتات المتوفرة في حديقة المدرسة.
- يعطي أمثلة أخرى على نباتات وحيوانات غير متوفرة في الحديقة.
- يرسم شعار الكشافة الفلسطينية.
- يعرف مفهوم التنوع الحيوي.
- يستنتج أهمية التنوع الحيوي في فلسطين.
- يكتشف الإختلاف بين النباتات.
- يكتشف الإختلاف بين الحيوانات.

## الدرس الأول: التنوع الحيوي

### أولاً: نباتات متنوعة

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يذكر بعض النباتات المتوفرة في حديقة المدرسة.
- يعطي أمثلة أخرى على نباتات غير متوفرة في حديقة المدرسة.
- يكتشف الإختلاف بين النباتات.

نشاط 1: زيارة حديقة مدرستي.

أقوم باصطحاب طلبتي الى حديقة المدرسة لاطلاعهم على الأزهار والنباتات المتوفرة في حديقة المدرسة.



زهرة الخرفيش زهرة سوسنة فقوعة

بعد زيارة حديقة المدرسة ومشاهدة أنواع مختلفة من النباتات والزهور، أقوم بمناقشة طلبتي بالأسئلة التالية:

1- أذكر أشكال النباتات التي شاهدها في الحديقة

2- هل تختلف النباتات في أشكالها وصفاتها وخصائصها (نعم / لا)

---

3- ناقش مع زملائي النباتات المتوفرة في حديقة المدرسة أو في البيئة المحيطة بي .

---

4- الإختلاف في النباتات يسمى .

---

↓ هل تعلم ↓

أن زهرة "سوسنة فقوعة" هي النبتة الفلسطينية المعتمدة وتعتبر شعاراً للكشافة في فلسطين.

نشاط 2: أرسم وألون

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يتعرف على نبتة سوسنة فقوعة.

أكلف طلبتي برسم سوسنة فقوعة التي تعتبر شعار الكشافة في فلسطين ومن ثم تلوينها بالألوان المناسبة.

ثانياً: تنوع الحيوانات

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يكتشف الإختلاف بين الحيوانات.

- يذكر بعض الحيوانات التي يشاهدها الطالب بحياته اليومية.

نشاط 3: أتأمل الصورة التالية



- 1- أطلب من طلابي تأمل الصورة المعروضة على جهاز (LCD).
- 2- هل جميع الحيوانات لها نفس البيئة (نعم ا لا) ؟ \_\_\_\_\_
- 3- ألاحظ أن الحيوانات . \_\_\_\_\_
- 4- أناقش مع زملائي المقصود بالتنوع الحيوي؟؟؟ \_\_\_\_\_
- 5- عرف بلغتك الخاصة المقصود بالتنوع الحيوي \_\_\_\_\_

سؤال: ماذا يعني التنوع الحيوي؟؟؟

يعرف التنوع الحيوي بأنه: عبارة عن عدد الأنواع وعدد الأفراد التي تتأثر بعوامل بيئية مختلفة في منطقة بيئية محددة وتأثيراتها على التركيب الحيوي.

## ثالثاً: أهمية التنوع الحيوي

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يعرف مفهوم التنوع الحيوي.
- يستنتج أهمية التنوع الحيوي في فلسطين.

### نشاط 4: أبحث في بيئتي الغنية

أكلف طلابي بالبحث عبر الإنترنت وإحضار معلومات عن نباتات نستخدمها في حياتنا اليومية مثل (نعنع، زعتر بري، ميرمية).



زعتر بري

ميرمية

نعنع

بعد إحضار معلومات عن نباتات (النعنع، والميرمية، والزعتر البري) أناقش طلبتي بما حصلُ عليه من معلومات بالأسئلة الآتية؟

1- استخدامات هذه النباتات .

2- هل أحد يعرف ما سبب تسمية نبتة الميرمية بهذا الإسم



3- أناقش انا وزملائي فوائد الزعتر البري

---

4- أستنتج أهمية التنوع الحيوي

---

5- أخص أهمية التنوع الحيوي في حياتنا

---

↓ هل تعلم ↓

أن عدد الأنواع للكائنات الحية في فلسطين يقدر ب 51000 نوع

## الدرس الثاني: النظام البيئي

### أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن:

- يستنتج مفهوم النظام البيئي.
- يذكر مكونات البيئة.
- يكتشف الهدف من تكوين النظام البيئي.
- يكتشف الطالب أنظمة بيئية تحيط به.
- يقارن بين الأنظمة البيئية.

## الدرس الثاني: النظام البيئي

### أولاً: النظام البيئي

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يستنتج مفهوم النظام البيئي.
- يذكر مكونات البيئة.
- يقارن بين الأنظمة البيئية.
- يكتشف الهدف من تكوين النظام البيئي.

### نشاط 1: زيارة علمية

أقوم بترتيب رحلة علمية إلى إحدى مزارع الأبقار والدواجن والطيور، القريبة من المدرسة لإطلاع الطلبة على طبيعة النظام البيئي وتوضيح لهم النظام البيئي.



بعد الزيارة التي قمت بها مع طلبتي أقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات والتعاون للوصول لإجابات عن ما يأتي:

1- أكتب أسماء المكونات الحية التي شاهدتها بالمزرعة

---

2- أكتب أسماء مكونات غير حية (الجمادات) متوفرة في المزرعة

---

3- هل هناك علاقة تربط بين المكونات الحية وغير الحية؟ أوضح ذلك

---

4- أستنتج الغرض من قيام هذه العلاقات بين الكائنات الحية وغير الحية في البيئة.

---

5- ماذا نسمي المكونات الحية والمكونات غير الحية التي تتعايش في جزء من البيئة، والعلاقة في ما بينها؟

---

6- لخص بلغتك الخاصة ماذا يعني النظام البيئي

---

**النظام البيئي:** هو منطقة من الطبيعة تحتوي على مكونات حية ومكونات أخرى غير حية تؤثر في بعضها البعض بحيث ينتج عن هذا التأثير نظام متوازن، يتم فيه تبادل المواد والأجزاء الحية وغير الحية.

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يستنتج مفهوم النظام البيئي.
- يذكر مكونات البيئة.
- يكتشف الهدف من تكوين النظام البيئي.
- يكتشف الطالب أنظمة بيئية تحيط به.

## نشاط 2: قصة صغيرة

في يوم من الأيام كان لدى أحمد بستان من التفاح، وكانت مزرعته مثمرة وفي أحد الأيام شعر بخطر يهدد بستانه نتيجة تغذي الطيور على جزءٍ من محصوله، مما تسبب في انخفاض أرباحه السنوية، فعمل على التخلص من الطيور، إلا أنه فوجئ بظهور نوع من الديدان تتغذى على محصوله، ففاقت خسارته تلك التي تسببت بها الطيور.

طلابي أحبابي دعونا نساعد أحمد في اكتشاف حل مناسب لمشكلته التي يعاني منها في بستانه وذلك من خلال مناقشة الأسئلة التالية:

- 1- هل يعد بستان التفاح نظاماً بيئياً؟ لماذا؟
- 2- هل لتناقص عدد الطيور علاقةً بأعداد الديدان؟ كيف ذلك؟
- 3- ما تأثير ذلك على المحصول؟ وضح؟
- 4- لو كنا في مكان أحمد أقترح حلولاً مناسبة لمشكلته؟
- 5- أذكر نظم بيئية أخرى تحيط بك؟

↓ هل تعلم ↓

أن فلسطين تعتبر من البيئات الجيدة لتكون العديد من الأنظمة البيئية والمتنوعة، وهي تحتوي العديد من الأنظمة البيئية.

## الدرس الثالث: العلاقات الحيوية

### أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن:

- يعرف معنى العلاقة الحيوية.
- يفسر علاقة الإفتراس بين الكائنات الحية.
- يوضح علاقة التطفل بين الكائنات الحية.
- يقارن بين العلاقات الحيوية بين الكائنات الحية.
- يكتشف العلاقة الحيوية بين الكائنات الحية.
- يعطي أمثلة على العلاقة الحيوية بين الكائنات الحية.

## الدرس الثالث: العلاقات الحيوية

### أولاً: العلاقات الحيوية

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يعرف معنى العلاقة الحيوية.

- ييستنتج بعض العلاقات الحيوية بين الكائنات الحية.

### نشاط 1: فلم تعليمي

أقوم بعرض فلم علمي بإستخدام جهاز العرض (LCD)، عن حيوانات تعتمد على غيرها في غذائها وفي طبيعة معيشة هذه الحيوانات.



بعد عرض الفلم الذي يوضح طبيعة العلاقات بين الحيوانات وكيفية الحصول كل نوع على غذائه وخصائص كل نوع، أكلف طالب واحد تلو الآخر بتوضيح ما شاهده في الفيلم من خلال طرح عليه الأسئلة الآتية:

1- هل تستطيع الكائنات الحية التي تم عرضها في الفلم العيش بمفردها؟

أفسر ذلك.

2- ألاحظ أن الكائنات الحية ترتبط فيما بينها بضمان استمرار الحياة.

---

3- لخص ما لاحظته بالفيديو بلغتك الخاصة

---

ثانياً: علاقة الإفتراس

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يفسر علاقة الإفتراس بين الكائنات الحية.

- يعطي أمثلة على علاقة الإفتراس بين الكائنات الحية.

نشاط 2: تأمل وأعبر

ألاحظ الصور التي أمامي في الكتاب ومن ثم أجيب عن الأسئلة التي تليها



الكائن الحي القوي: \_\_\_\_\_ . الكائن الحي القوي: \_\_\_\_\_ .

الكائن الحي الضعيف: \_\_\_\_\_ . الكائن الحي الضعيف: \_\_\_\_\_ .





الكائن الحي القوي: \_\_\_\_\_ . الكائن الحي القوي: \_\_\_\_\_ .

الكائن الحي الضعيف: \_\_\_\_\_ . الكائن الحي الضعيف: \_\_\_\_\_ .

أستنتج أن:

• العلاقة الحيوية التي تربط بين المفترس والفريسة للحصول على الغذاء تسمى:

\_\_\_\_\_ .

• أطلق على الكائن الحي القوي ب \_\_\_\_\_ .

• أطلق على الكائن الحي الضعيف ب \_\_\_\_\_ .

• أذكر أمثلة أخرى على هذه العلاقة من حياتك اليومية \_\_\_\_\_ .

علاقة الإفتراس عند الكائنات الحية: عبارة عن تفاعل بيولوجي بين كائنين، حيث يقوم أحدهما وهو المفترس (الضاري أو الكاسر أو الجارح أو الكائن الذي يصطاد) بالإنقضاد على كائن أو عدد من الكائنات الحية الأخرى التي تعرف باسم الفريسة(الطريدة أو الكائن الذي يصاد).

ثالثاً: علاقة التطفل

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يوضح علاقة التطفل بين الكائنات الحية.

- يعطي أمثلة على علاقة التطفل بين الكائنات الحية.

### نشاط 3: صور

أعرض صوراً توضح طبيعة علاقة التطفل بين الكائنات الحية ومن ثم ناقش مع الطلبة:



الكائن المستفيد: \_\_\_\_\_ . الكائن المستفيد: \_\_\_\_\_ .

الكائن المتضرر: \_\_\_\_\_ . الكائن المتضرر: \_\_\_\_\_ .

### أستنتج أن:

- العلاقة الحيوية التي يحصل فيها الطفيل على غذائه من العائل ملحقاً به
- الضرر تسمى بعلاقة \_\_\_\_\_ .
- أطلق على الكائن الحي المستفيد ب \_\_\_\_\_ .
- أطلق على الكائن الحي المتضرر ب \_\_\_\_\_ .
- أعطي أمثلة أخرى على هذه العلاقة \_\_\_\_\_ .

علاقة التطفل عند الكائنات الحية: علاقة بين كائنين أحدهما (الطفيل) يتطفل على الآخر العائل في بناء جسمه ويستمد منه الغذاء المهضوم فتلحق بالثاني أضرار مختلفة.

## رابعاً: علاقة التجمع

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يوضح علاقة التطفل بين الكائنات الحية.
- يعطي أمثلة على علاقة التجمع بين الكائنات الحية.

### نشاط 4: أفلام كرتون

في هذا النشاط سأقوم بعرض رسوم متحركة يظهر تجمعات الحيوانات، وكيفية أن هناك حيوانات تبقى مجتمعه للبقاء والاستمرار في حياتها مع عرض بعض البطاقات والصور المتوفرة في الكتاب:



بعد عرض الفلم أناقش انا وطلابي علاقة التجمع بين الكائنات الحية وأشكل

الصف على هيئة مجموعات وأعين قائد لكل مجموعة وأكلفهم بتسجيل

ملاحظاتهم على دفاترهم لمناقشتها، وبعد أن تدور المناقشة بين التلاميذ

والمعلم نقوم بحل الأسئلة التالية:

1- ما الذي يميز الكائنات الحية التي شاهدها في الفلم والصور والبطاقات ؟

2- كيف تعيش الكائنات الحية التي شاهدتها في النظام البيئي الواحد؟

---

3- ما الهدف من بقاء هذه الكائنات على شكل جماعات؟

---

4- ماذا نطلق على العلاقة التي تربط بين أفراد النوع الواحد؟

---

5- أعطي أمثلة أخرى على هذه العلاقة .

---

**علاقة التجمع عند الكائنات الحية:** اجتماع أفراد النوع الواحد في جماعات من أجل عدة أغراض منها الحماية والتكاثر والحصول على الغذاء.

\* **العلاقات الحيوية:** لكل نظام بيئي بنية غذائية تحدد ارتباط الأحياء مع بعضها البعض، ويتشكل من ذلك علاقة تسمى العلاقة الحيوية.

**الأهداف:** يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يقارن بين العلاقات الحيوية بين الكائنات الحية.

- يكتشف العلاقة الحيوية بين الكائنات الحية.

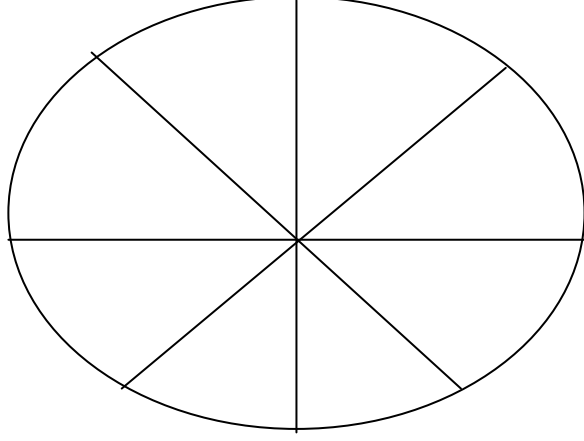
**نشاط 5: ألعب وألون**

\* عزيزي الطالب لون كل جزء من الدائرة ضمن الشروط التالية:

- علاقة الإفتراس: باللون الأحمر.

- علاقة التطفل: باللون الأخضر.

- علاقة التجمع: باللون الأصفر.



## الدرس الرابع: السلسلة الغذائية

### أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن:

- يعرف السلسلة الغذائية.
- يبنى سلاسل غذائية صحيحة.
- يستنتج معنى الكائن الحي المنتج.
- يستنتج معنى الكائن الحي المستهلك.
- يوضح بيانياً انتقال الطاقة في النظام البيئي.
- يصنف بعض الكائنات الحية إلى كائنات منتجة ومستهلكة.

## الدرس الرابع: السلسلة الغذائية

### أولاً: السلسلة الغذائية

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

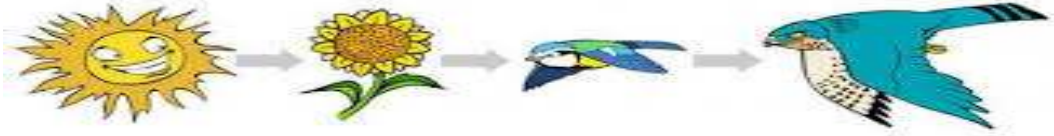
- يبني سلاسل غذائية صحيحة.
- يوضح بيانياً انتقال الطاقة في النظام البيئي.
- يعرف السلسلة الغذائية.

### نشاط 1: أرتب وأصنف الآتي

أعرض على الطلبة أربعة صور على جهاز العرض (LCD) توضح

السلسلة الغذائية وأكلف الطلبة بتأمل هذه الصور وتوضيح كيفية تكون

السلسلة الغذائية في الصور التالية:



من خلال الصوره التي أمامك تعاون مع زملاءك للإجابة عن الأسئلة

التالية:

1- ما الكائن الحي الذي يصنع غذاءه بنفسه؟

---

2- أكتب اسم الحيوان الذي يتغذى على النبات في الصورة أعلاه، \_\_\_\_\_ ويسمى هذا

الحيوان بالمستهلك الأول.

3- على أي شيء يتغذى العصفور؟

---

4- ماذا يسمى العصفور (مستهلك أول أمستهلك ثاني)؟

---

5- تتغذى النسور على.

---

6- ما العلاقة الحيوية التي تربط بين النسور والعصافير؟

---

7- أطلق على الترتيب المتوفر في الصورة ب .

---

8- أفسر ماذا يحدث للطاقة الغذائية عندما تتغذى الكائنات الحية على بعضها .

---

9- أكتب بلغتك الخاصة تعريفاً للسلسلة الغذائية

---

**السلسلة الغذائية:** تعني تحويل طاقة الطعام المستمدة من مصدر ما عن طريق سلسلة من الأنواع يأكل فيها كل نوع النوع الذي يسبقه في السلسلة وهذه الأخيرة تأكلها بدورها الأنواع التي تأتي بعدها في السلسلة الغذائية وتبدأ السلسلة الغذائية دائماً بالنباتات الخضراء التي تتلقى طاقتها من الشمس.

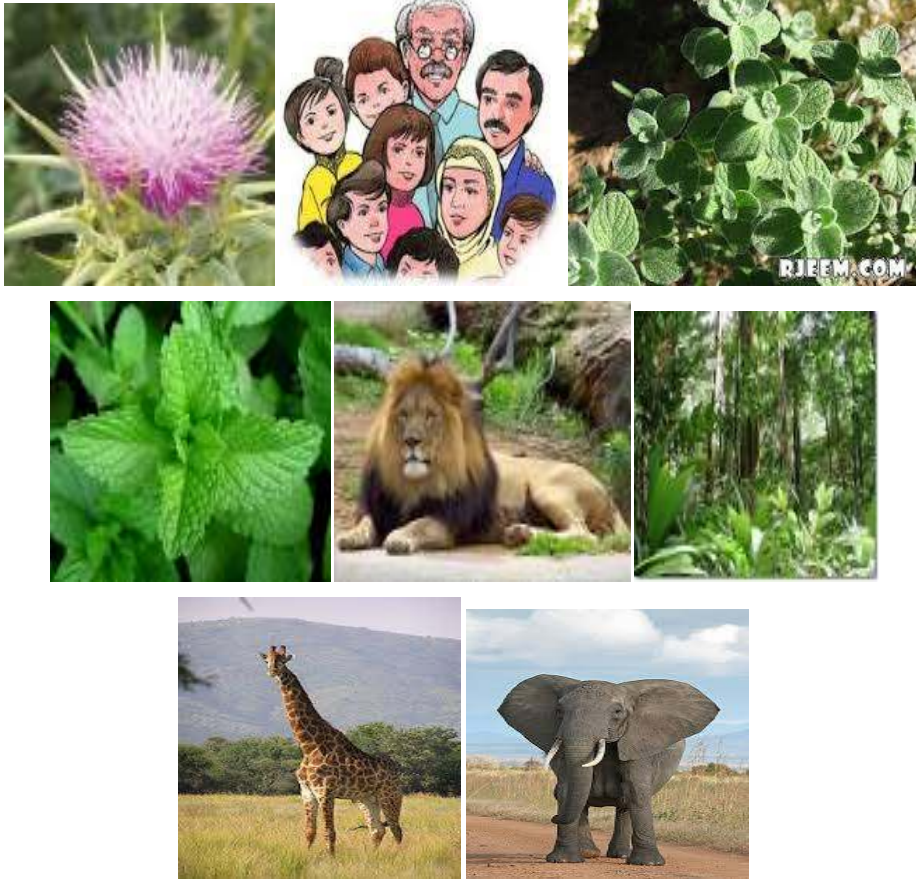


الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يستنتج مفهوم الكائن الحي المنتج.
- يستنتج مفهوم الكائن الحي المستهلك.
- يصنف بعض الكائنات الحية إلى كائنات منتجة ومستهلكة.

## نشاط 2: منتج ومستهلك

في هذا النشاط سيتم تقسيم غرفة الصف إلى مجموعات وبعد تقسيمهم لمجموعات أعرض على الطلبة صور كائنات حية وأكلفهم بتصنيف هذه الكائنات في جدول مكون من عمودين أحدهما للكائنات المنتجة والأخر للمنتجة:



صنف هذه الكائنات الحية في الجدول الآتي ضمن ما يناسبه من العمدان:

المنتجات	المستهلكات

أعرف بلغتي الخاصة كلاً من:

1- المنتجات \_\_\_\_\_.

2- المستهلكات \_\_\_\_\_.

نستنتج مما سبق أن:

\* **المنتجات:** هي كائنات تحتاج إلى ماء وثاني أكسيد الكربون والأملاح المعدنية ومصدر للطاقة وبعض المعادن لتبقى حية، وتتميز هذه الكائنات عن غيرها من الكائنات الأخرى بأنها تقوم بتحويل المركبات غير العضوية ذات الطاقة المنخفضة إلى مركبات عضوية ذات طاقة مرتفعة مثل السكريات، وبهذا فهي تسمى كائنات ذاتية التغذية.

\* **المستهلكات:** وهي الكائنات التي تستعمل المواد العضوية المنتجة من قبل الكائنات ذاتية التغذية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وهي بذلك تعتبر غير ذاتية التغذية، لأنها غير قادرة على إنتاج مركبتها العضوية اللازمة للاغراض الغذائية الأساسية، وهي تشتمل على الحيوانات والفطريات ومعظم البكتيريا، ويتم تصنيف الكائنات الحية المستهلكة حسب مصدر غذائها إلى آكلات الاعشاب، وآكلات اللحوم وآكلات الاعشاب واللحوم.

**الأهداف:** يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يبني سلاسل غذائية صحيحة.

- يوضح بيانياً انتقال الطاقة في النظام البيئي.

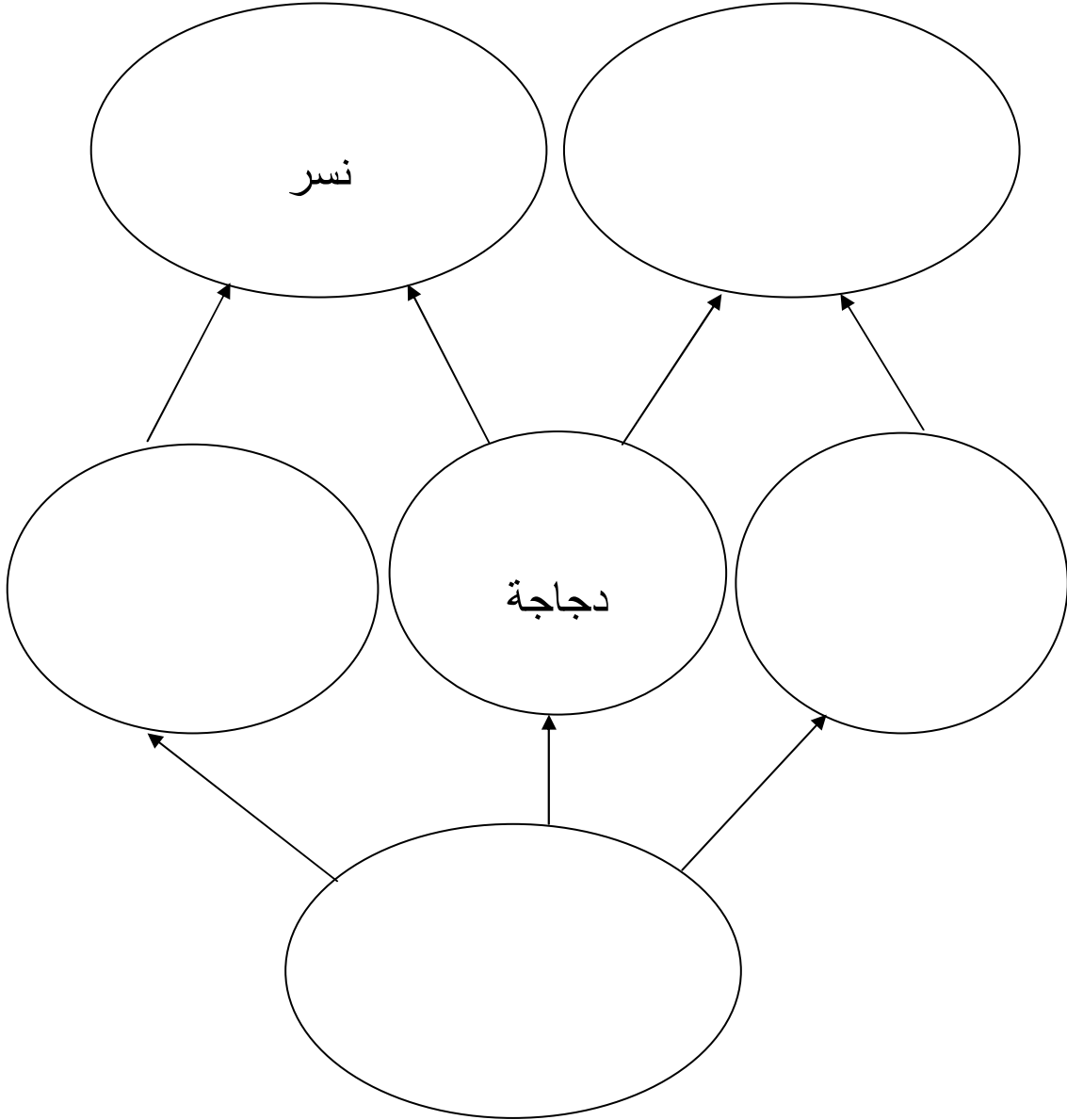
### نشاط 3: ألعب وأتعلم

أكلف طلبتي برسم كائن حي على كرتونه أو إحضار صورة لكائن حي،  
وأقسم الصف لمجموعات ومن ثم نخرج للساحة بعد أن قمت برسم مخطط  
على أرضية الساحة وهذا المخطط يشكل شبكة غذائية وعلى المجموعات أن  
تقوم بتنظيم هذه الشبكة بطريقة صحيحة:



أكلف طلبتي بتصنيف الحيوانات التي بين يديهم ضمن الشبكة الغذائية التالية

بشكل صحيح موضحاً كيفية انتقال الطاقة في النظام البيئي:



## الدرس الخامس: الإنسان والبيئة

### أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن:

- يستنتج أهمية الإنسان.
- يذكر تعريف التلوث البيئي.
- يوضح دور الإنسان في حماية التنوع البيئي.
- يحافظ على البيئة في فلسطين.
- يوضح مدى تأثير الإنسان على البيئة.
- يقدر أهمية التلوث البيئي.
- يقارن بين التنوع الحيوي والتنوع البيئي.
- يوضح مدى تأثير الإنسان على البيئة.

## الدرس الخامس: الإنسان والبيئة

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يستنتج أهمية الإنسان.
- يوضح دور الإنسان في حماية التنوع البيئي.
- يوضح مدى تأثير الإنسان على البيئة.
- يقارن بين التنوع الحيوي والتنوع البيئي.

### نشاط 1: عصف ذهني

في هذا النشاط سأقوم بطرح عدة أسئلة على المجموعات، وبعدها يتناقش الطلبة مع زملائهم والمعلم حول هذه الأسئلة للوصول لأجوبة صحيحة:

1- ما الذي يميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية؟

---

2- هل يعتبر الإنسان كائن منتج أم مستهلك؟ ولماذا؟

---

3- هل يستفيد الإنسان من مكونات البيئة؟

---

4- هل إستغله هذه الكائنات بشكل ايجابي أم سلبي؟

---

5- ما تأثير الإنسان على البيئة؟ أوضح ذلك بأمثلة.

---

6- هل يعتبر الإنسان أرقى الكائنات الحية؟ وضح ذلك.

---

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يوضح مدى تأثير الإنسان على البيئة.

- يقدر اهمية التلوث البيئي.

- يحافظ على البيئة في فلسطين.

نشاط 2: تطور ولكن....

هذا النشاط سيتم عرض فيديو لتطور الإنسان وكيفية استغلاله لمكونات

البيئة وبعد الإنتهاء من مشاهدة الفلم المحاولة على الإجابة عن الأسئلة

التالية:

1- هل المكونات التي استغلها الإنسان كانت سبباً في تلوث البيئة أم تنقية البيئة؟

---

2- هل تستطيع تقديم حلول مناسبة للتقليل من التلوث البيئي؟

---

3- لو كنت مسؤولاً في سلطة جودة البيئة الفلسطينية، ما الحلول التي تقترحها لحل تلك

المشاكل البيئية؟

---

**التلوث البيئي:** هو إدخال عناصر غير طبيعية إلى مكونات عناصر البيئة الطبيعية، أو القيام بأعمال ينتج عنها مخلفات طبيعية ولكن بكميات كبيرة، مما يتسبب في حدوث اختلال في التوازن البيئي، وبالتالي تهديد شكل، أو مجموعة أشكال من الحياة فيها، وتعدّ نشاطات الإنسان هي السبب الرئيس وراء التلوث.

**الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن**

- يحافظ على البيئة في فلسطين.
- يقدر اهمية التلوث البيئي.
- يوضح مدى تأثير الإنسان على البيئة.
- يصنف السلوكيات الإيجابية والسلبية إتجاه البيئة.

### **نشاط 3: صنّف**

في هذا النشاط سأقوم بعرض عدة صور ويقوم الطلبة المقسمين الى مجموعات، على تصنيف هذه الصور تحت البنود التالية (السلوك -

الجانب الإيجابي - الجانب السلبي)







بالإستعانة بالصور السابقة ؛ أوضح أثر التقدم الصناعي على البيئة من

خلال تعبئة الجدول الآتي:

الجانب السلبي	الجانب الإيجابي	السلوك
* يضر بالصحة	* القضاء على الآفات الزراعية	* استخدام المبيدات الحشرية

- أقترح حلولاً لحل المشاكل التي وردة في الجدول أعلاه والمشاكل التي نعاني منها في حياتنا اليومية؟

.....\*

.....\*

.....\*

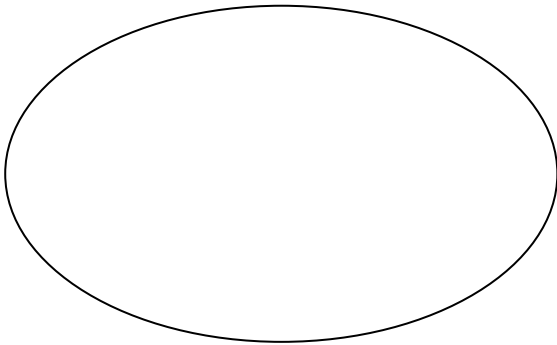
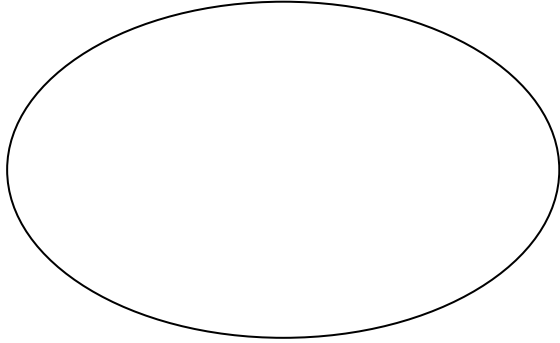
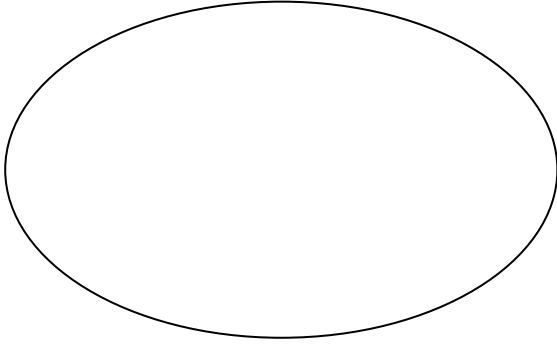
الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من النشاط أن

- يقدر أهمية التلوث البيئي.
- يوضح مدى تأثير الإنسان على البيئة.

نشاط 4: أعبر بلغتي الخاصة

في هذا النشاط أكلف كل طالب بالتعبير بلغته الخاصة عن الصور

المطروحة أمامه:



## أسئلة الوحدة

### السؤال الأول:

ترتبط الكائنات الحية فيما بينها بعلاقات معينة لاستمرار الحياة، أكتب  
مثالاً على كل من العلاقات الآتية:

- علاقة تجمع في نظام بيئي مائي \_\_\_\_\_ .
- علاقة افتراس بين حيوانين \_\_\_\_\_ .
- علاقة تطفل بين حيوان ونبات \_\_\_\_\_ .

### السؤال الثاني:

أكتب المفهوم العلمي الدال على كل عبارة من العبارات الآتية:

المفهوم	العبارة
	انتقال الطاقة الغذائية من كائن حي إلى آخر.
	مهاجمة كائن حي لآخر والقضاء عليه ليتغذى عليه.
	حيوان يعتمد على غيره في غذائه، ويسبب له الضرر.
	حيوان يتغذى على نبات في السلسلة الغذائية.
	كائنات حية تعتمد على غيرها في الحصول على الغذاء.
	تنوع الكائنات الحية والنظم البيئية على الأرض، وتعددتها.

السؤال الثالث: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1- أي الكائنات الحية الآتية تقوم بصنع غذائها بنفسها مستخدمة ضوء الشمس:

أ- الغزال. ب- الأشجار. ج - السحلية. د- النسر.

2- على ماذا تتغذى صغار الضفادع:

أ- النباتات المائية. ب- السمك. ج - الشمس. د- مالك الحزين.

3- أي العلاقات الآتية تمثل علاقة افتراس بين حيوان وحيوان:

أ- أسد، غزال ب- بعوضة، انسان

ج- الحامول، والذباب. د- صائد الحشرات والذباب.

4- أي العبارات صحيحة فيما يتعلق بسلسلة الغذاء الآتية:



أ- الغزلان تأكل الأسود. ب- الحشائش تعتبر مستهل أول

ج - الأسد يعتبر مستهلك ثاني د- يعتبر الغزال كائن منتج.

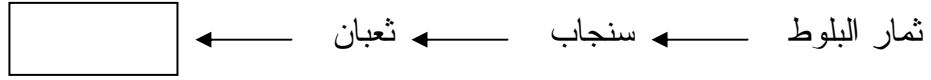
5- أي الكائنات التي في الصورة يعتبر كائن منتج:

أ- الأسد ب- الغزال ج- الحشائش د- غير ما ذكر

6- أي الحيوانات الآتية لا يكون الإستهلكاً أول:

أ- العصفور ب- الصقر ج- الثعلب د- الأرنب

7- ما الحيوان الذي يمكن أن يكون مستهلكاً ثالثاً في السلسلة الآتية:



أ- خروف      ب- الضفدع      ج- النسر      د- الدب القطبي.

8- أي السلوكات الآتية تمثل سلوكاً إيجابياً نحو البيئة:

أ- قطع الأشجار.      ب- تدوير النفايات.

ج- البناء في الأراضي الزراعية.      د- الإفراط في استخدام المبيدات الحشرية.

السؤال الرابع:

تناول خالد على وجبة الغذاء قطعة من الدجاج. أكون سلسلة غذائية بحيث يكون خالد في مستهلك ثانٍ:

السؤال الخامس: أعلل ما يأتي:

1- تسرب النفط إلى مياه البحر يضر بالنظام البيئي:

2- يعتبر العصفور مفترساً أحياناً، وفريسة أحياناً أخرى:

3- تعد صحراء النقب جنوب فلسطين نظاماً بيئياً:

4- تعيش الفيلة في جماعات:

السؤال السادس:

أذكر ثلاث فوائد للتنوع الحيوي في حياتنا:

أ- \_\_\_\_\_

ب- \_\_\_\_\_

ج- \_\_\_\_\_

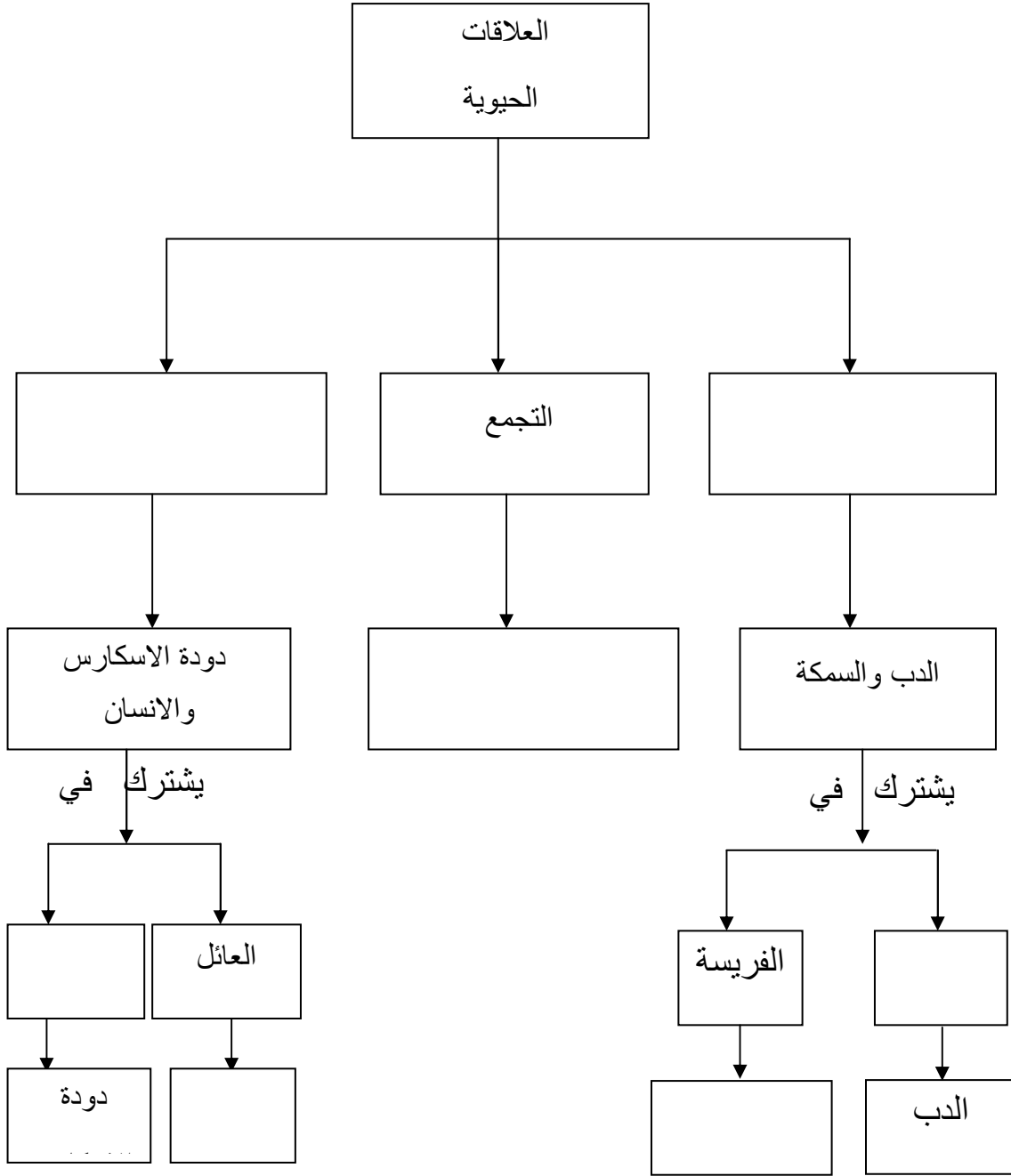
السؤال السابع:

تشير صورتان الآتيتان إلى طريقتين للتنقل عبر المدينة.



ما طريقة التنقل الأفضل للحفاظ على البيئة؟ أفسر اجابتي:

السؤال الثامن: أكمل الخارطة المفاهيمية الآتية:



ملحق (5): تحكيم الوحدة

التعديل	غير موافق	موافق	رقم النشاط	الدرس
			نشاط (1) زيارة حديقة المدرسة	<u>الدرس الأول</u> <u>التنوع الحيوي</u>
			نشاط (2) أرسم وألون	
			نشاط (3) أتأمل الصور	
			نشاط (4) أبحث في بيئتي الغنية	
			نشاط (1) زيارة علمية	<u>الدرس الثاني</u> <u>النظام البيئي</u>
			نشاط (2) قصة صغيرة	
			نشاط (1) فلم تعليمي	<u>الدرس الثالث</u> <u>العلاقات</u> <u>الحيوية</u>
			نشاط (2) أتأمل أعبر	
			نشاط (3) صور	
			نشاط (4) أفلام كرتون	
			نشاط (5) ألعب وألون	
			نشاط (1) أرتب وأصنف	<u>الدرس الرابع</u> <u>السلسلة</u> <u>الغذائية</u>
			نشاط (2) منتج ومستهلك.	
			نشاط (3) ألعب وأتعلم	
			نشاط (1) عصف ذهني	<u>الدرس الخامس</u> <u>الإنسان والبيئة</u>
			نشاط (2) تطور ولكن	
			نشاط (3) صنف	
			نشاط (4) أعبر	



ملحق (6): لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

المؤسسة التعليمية	التخصص	الاسم
جامعة النجاح الوطنية	مناهج وطرق تدريس	د. سهيل صالحه
جامعة النجاح الوطنية	مناهج وطرق تدريس	د. محمود رمضان
جامعة النجاح الوطنية	توجيه وارشاد	د. فاخر الخليلي
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	بكالوريوس أحياء ( مشرف تربوي )	أ. ناظم حنيني
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	فيزياء ( أستاذ علوم )	أ. عادل عاشور
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	أحياء ( أستاذ علوم )	أ. رامي حشاش

ملحق (7): معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيل

معامل التمييز %	معامل الصعوبة %	الفقرة	معامل التمييز %	معامل الصعوبة %	الفقرة
27	32	16	45	40	1
27	44	17	30	37	2
72	32	18	30	34	3
27	40	19	23	32	4
21	33	20	36	32	5
72	34	21	45	35	6
63	65	22	63	34	7
54	65	23	54	65	8
63	52	24	34	57	9
27	32	25	45	35	10
27	52	26	54	53	11
36	36	27	45	41	12
27	40	28	72	32	13
63	32	29	40	52	14
27	65	30	63	37	15

ملحق (8): استبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم

استبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو تدريس مادة العلوم للصف الرابع

الإسم..... الشعبة.....

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
1	انا استمتع بالعلوم					
2	تعلم العلوم لا يعد شيئاً مهماً قد يفيد نجاحي في المستقبل					
3	نحن نجري العديد من الانشطة الممتعة في حصة العلوم					
4	سأدرس العلوم عندما اسجل بالجامعة					
5	انا كلي ثقة باني سأبلي جيداً في اختبارات العلوم					
6	ضرر الاكتشافات العلمية اكبر من نفعها					
7	سرعان ما استسلم اذا استصعبت فهم مفهوم علمي					
8	العلوم هو واحدة من اكثر الواد المدرسية المسلية					
9	مدرسو العلوم جيّدون جداً					
10	أنا لن التحق بأي مهنة لها علاقة بالعلوم					
11	انا احب مشاهدة برامج التلفاز المتعلقة بالعلوم					
12	لا استطيع فهم العلوم حتى لو بذلت قصارى جهدي					
13	العلوم مفيدة في حل مشاكل الحياة اليومية					
14	سأصبح عالمة في المستقبل					
15	أنا اتطلع لمزيد من الأنشطة في حصة العلوم					

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
16	انا استمتع بدروس العلوم حقا					
17	ساكمل دراسة العلوم حتى بعد تخرجي من الثانوية					
18	انا كلي ثقة بانني بإمكانني فهم العلوم					
19	نحن نعيش في عالم أفضل بفضل العلوم					
20	ساستمتع بالعمل بأي مهنة لها علاقة بالعلوم					
21	سأشتاق لدراسة مادة العلوم بعد تخرجي من المدرسة					
22	سيساعدني فهم العلوم باتخاذ قرارات افضل فيما يتعلق بصحتي					
23	تشجعني عائلتي من أجل الحصول على مهنة لها صلة بالعلوم					
24	انا احب العلوم حقا					
25	لو كان لي الخيار فسوف لن أحضر دروس العلوم في المدرسة					
26	تساعدني المعرفة العلمية في حماية البيئة					
27	العمل في مجال العلوم لا يفيد إلا العلماء					
28	ستساعدني العلوم في فهم العالم من حولي					
29	ساسجل موادا علمية اضافية تختص بالعلوم في المستقبل					
30	تعد دروس العلوم مضيعة للوقت					
31	لا يمتلك المتخصصون بالعلوم الحياتية اي وقت للمرح					
32	يحظى الأشخاص الذين يعملون بمهن لها علاقة بالعلوم بحياة عائلية طبيعية.					

**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**The Effect of Teaching a Unit in Science  
According to the Activity and Experience  
Approach in Achievement and Attitudes on  
Fourth Graders in the Directorate of  
Education in Nablus**

**By  
Mohammad Anan Sakhleh**

**Supervisor  
Dr. Mahmoud Alshamali  
Dr. Belal Abu Eideh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of Master of Curricula and  
Teaching Mehods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah  
National University, Nablus, Palestine.**

**2017**

**The Effect of Teaching a Unit in Science According to the Activity and Experience Approach in Achievement and Attitudes on Fourth Graders in the Directorate of Education in Nablus**

**By**

**Mohammad Anan Sakhleh**

**Supervisor**

**Dr. Mahmoud Alshamali**

**Dr. Belal Abu Eideh**

**Abstract**

This study aimed to identify the impact of teaching a systematic unit for science based on the methodology of activity and experience on student's achievement and trends at fourth grade in the directorate of Education of nablus. And the problem of this study summarizes in the following question.

What's the impact of teaching asystematic unit for science based on methodology of activity and experiece on student's achievements and trends at fourth grade in the directorate of Education of nablus?

So that the researche can answer the study question, he used the experimental methodology in its semi- experimental design on the study sample which is made of (70) students of fourth grade at Ibn Qutayba school subjected it the palestinian Ministry of Education and Higer Education in Nablus in 2016\2017. Also the study sample was devided into tow experimenal groups. One was taught using the methodology fo activiy and experiment which included (35)students, and another standard was taught using the usual methodology which included (35) students. In addition, a pre and post test was applied consisted of 30 objective

paragraphs and a questionnaire to measure the trends consisted of (32) paragraphs were applied before and after the experiment. Moreover, the data were analyzed using the SPSS to calculate the arithmetic average and the standard deviations to describe the two groups of students, the standard and the after experimental. And he used the analysis of mono-variance to examine the significance of the difference between the average academic achievement and trends. The study concluded that there are statistical differences indicating the methodology of activity and experience on the academic achievement and trends. And in light of these results the researcher recommended the necessity to pay attention to activity and experience methodology for its important role and positive impacts at increasing the academic achievement and developing positive trends of the students. In addition, he noted the necessity of adopting the competent authorities in the Ministry of Education the activity and experience methodology in order to get the students acquire the different skills and to raise the level of their academic achievement.